أصول منهج البحث العلمي وقواعد تحقيق المخطوطات

تأليف

أ. د. عبد الله محمد الشامي

أستاذ الفقه المقارن والدراسات الإسلامية



المكتبة العصرية

صيدا - بيروت



ISBN 978-614-414-592-0

أصول منهج البحث العلمي
وقواعد تحقيق المخطوطات

تأليف

الأستاذ الدكتور عبد الله محمد الشامي
أستاذ الفقه المقارن والدراسات الإسلامية

المكتبة العصرية
صيدا - بيروت

شركة أبناء شريف الأنصاري
للطباعة والنشر والتوزيع
صيدا - بيروت - لبنان

• المكتبة العصرية
الخندق الغميق - ص.ب: ١١/٨٣٥٥
تلفاكس: ٦٥٥٠١٥ - ٦٣٢٦٧٣ - ٦٥٩٨٧٥ ١ ٠٠٩٦١
بيروت - لبنان

• الدار النموذجية
الخندق الغميق - ص.ب: ١١/٨٣٥٥
تلفاكس: ٦٥٥٠١٥ - ٦٣٢٦٧٣ - ٦٥٩٨٧٥ ١ ٠٠٩٦١
بيروت - لبنان

• المطبعة العصرية
بوليفار نزيه البزري - ص.ب: ٢٢١
تلفاكس: ٧٢٠٦٢٤ - ٧٢٩٢٥٩ - ٧٢٩٢٦١ ٧ ٠٠٩٦١
صيدا - لبنان

الطبعة الأولى

٢٠١٢م - ١٤٣٣هـ

E. Mail alassrya@terra.net.lb
alassrya@cyberia.net.lb
info@alassrya.com

موقعنا على الإنترنت

www.almaktaba-alassrya.com

ISBN 978 - 614 - 414 - 592 - 0

«إن حسن التأليف وبراعة اللفظ يزيد المعنى المكشوف بهاء وحسنا ورونقا؛ حتى كأنه قد حدث فيه غرابة ولم تكن، وزيادةٌ لم تعهد»

الحسن بن بشر الآمدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الطبعة الثالثة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

لهذا الكتاب قصة ما أردت أن أذكرها في الطبعتين السابقتين لهذا الكتاب. وخلاصتها أنني حين كنت أعمل أستاذاً في قسم الشريعة في جامعة بروني دار السلام، حضرت محاضرة لأحد الزملاء المتخرجين من جامعة غربية يدور محورها حول «منهج البحث العلمي». كنت أظن يومها أنني سأجد شيئاً لم أعرفه من قبل أو ربما يضيف لي شيئاً جديداً لا سيما أن الذي سيلقيها كان شخصاً يدّعي المنهجية العلمية التي لا يعرفها غيره من علماء الأوائل والأواخر. ولما بدأ التحدث في الموضوع وأسهب بكلام لا يمتّ إلى المنهج العلمي بصلة. ولأن الموضوع ألقي لطلاب الدراسات الإسلامية والعربية في الجامعة، ولم يبد أحد من الأساتذة الذين حضروا استعداده لتقديم محاضرة علمية في نفس الموضوع تُصحح للطلاب ما سمعوا من هرآء، وتعليمهم المنهج العلمي الصحيح. حينها طلب مني أن ألقي محاضرة حول الموضوع، فأبديت استعداداً لتلبية رغبة الزملاء والطلاب وقدمت المحاضرة في الأسبوع التالي مباشرة، حتى يمحى ما قد يعلق في الذهن مما ألقي على سمع الحاضرين.

وحين جلست لوضع رؤوس الأقلام للموضوع الذي جمعت فيه ما علق في الذهن من أيام الدراسة الجامعية وما بعدها من الدراسات العليا، وأنا أمعن النظر في القواعد لكتابة البحوث والرسائل العلمية؛ للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه في التخصصات الشرعية منها والإنسانية.

وهذه هي الحصيلة التي تحصّلت عليها أثناء دراستي في البلاد العربية التي درست فيها المرحلة الجامعية ومرحلة الماجستير، ثم رحلت بعد ذلك إلى البلاد الغربية للحصول على درجة الدكتوراه.

ولا شك في أن للمنهج العربي اتفاقا واختلافا مع المنهج الغربي، حيث إن الأول في عصرنا هذا يعتمد على المنهج الوصفي ويقل فيه المنهج التحليلي، وبعكسه تماما يسير المنهج الغربي، فيغرق منهجه في التحليل ويقل في الوصف، فتتبعت كلا المنهجين، وشاركت في كثير من المؤتمرات العلمية في البلاد الشرقية والغربية، وازددت فائدة من الجانبين.

وهذه هي الأفكار الأساسية لكلا المدرستين التي قدرني الله على جمعها. لقد نالت هذه المحاضرة استحسان وقبول جميع الحضور من الأساتذة والطلاب، وطلب مني يومها أن أضيف فيها ما فاتهم وأخرجها في كتاب يحصل به الانتفاع للدارسين والباحثين في العلوم الشرعية خصوصاً، فها أنا أقدم ما توفر لي بعد أن أضفت إلى ما سبق نشره القواعد الأساسية في تحقيق المخطوطات في هيئة خطوط عريضة بعنوان جديد هو: **أصول منهج كتابة البحث العلمي وقواعد تحقيق المخطوطات**، أتمنى أن يستفيد منه الباحثون والدارسون للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بشكل عام.

والله أسأل التوفيق والسداد في القول والعمل، وأن يتقبل له بقبول حسن إنه نعم المولى ونعم النصير.

1. البحث والمناظرة:

❖ **الفرق بين البحث والمناظرة:**

لعل أجمل تعريف للبحث ما ذكره «Arthur Cole» من أن «البحث هو تقرير وافٍ يقدّمه باحثٌ عن عمل تعهَّده وأتمَّه، على أن يشتمل التقرير كل مراحل الدراسة، منذ أن كانت فكرة حتى صارت نتائج مدونة، مرتبة، مؤيدة بالحجج والأسانيد»(1).

والهدف من البحث: هو الوصول إلى نتيجة سليمة بطريقة علمية سليمة، فنجد الباحث خالي الفكر من الحكم الذي يريد أن يحققه، وفي النهاية قد يقرر الرأي الذي توصل إليه، سواء وصل إلى الجواز أو المنع مثلا في القضية التي بحثها إذا كانت شرعية، وقد يقرر التوقف في حال تساوي الأمرين.

أما المناظرة: فيكون رأي المناظر مبدئيا؛ أي له رأي مسبق، ويريد أن يدافع عن رأيه ويبطل كل ما يخالفه. كما أن المناظرة لا بد لها من شخصين، والبحث بخلاف ذلك.

والخلاصة:

1 – أن للمناظر رأي مسبق والباحث بخلافه.

2 – أن المناظر لا بد له من شخص آخر يناظره والباحث بخلافه.

3 – البحث طريق يُسلك من أجل الوصول إلى الحقيقة التي يتوصل إليها في نهاية بحثه، والمناظرة بخلافه.

2. اختيار الموضوع:

قد يبدو للباحث أن اختيار الموضوع مهمة صعبة، وأن المواضيع التي لها صلة بتخصصه قد بحثت، ولم يبق شيء يستحق البحث. والحقيقة أن هذا التصور لا يمت إلى الواقع بصلة؛ لأن هناك كثيرا من الموضوعات التي تحتاج إلى من يدرسها ويخرجها إلى حيز الوجود، فما على الباحث إلا أن يثابر في دراسته وحضور محاضرات أساتذة المادة العلمية التي يريد أن يتخصص فيها، يسألهم ويناقشهم، فإنه حتما سيصل إلى اختيار موضوع مناسب، يحتاج إلى دراسة عميقة وبحث أوسع.

(1) شلبي، أحمد، **كيف تكتب بحثا أو رسالة**، ط 13، القاهرة، مكتبة النهضة الحديثة، 1981 م، ص 13.

ويستحسن عند اختيار موضوع البحث تفادي الأمور التالية:

1 - الموضوعات التي تم بحثها: بحيث إنه لا يكون في مقدور الباحث أن يأتي بجديد فيها.

2 - الموضوعات التي يشتد حولها الخلاف: حيث أنها في حاجة إلى فحص وتمحيص، ومن الصعب على الباحث أن يكون موضوعيا في الوقت الذي تكون فيه الحقائق مختلفا فيها، وليس الأمر هو عرض آراء المخالفين والمؤيدين فقط.

3 - الموضوعات العلمية المعقدة: التي تحتاج إلى تقنية علمية عالية؛ لأن موضوعات كهذه ستكون صعبة على المبتدئ في هذه المرحلة.

4 - الموضوعات الخاملة التى لا تبدو ممتعة للباحث؛ لأنها ستصبح مملة وعائقة من التقدم العلمي.

5 - الموضوعات التي يصعب على الباحث العثور على مادتها العلمية في مراكز المعلومات المحلية بصورة كافية، وليس من الحكمة أن يستمر الباحث في بحث تندر مصادره.

6 - الموضوعات الواسعة جدا: فإن الباحث سيعاني كثيرا من الصعوبات والمتاعب، وعليه من البداية أن يحاول حصر موضوعه وتحديده، بدلا من طرحه.

7 - الموضوعات الضيقة جدا: لأنها لا تتحمل لضيقها تأليف رسالة علمية في حدودها المطلوبة، وسيصيب الباحث كثير من العنت في معالجتها.

8 - الموضوعات الغامضة: يتبعها غموض الفكرة، فلا يعرف الباحث ما الذي يمكن تصنيفه من المعلومات مما يدخل تحتها، وما الذي يجب حذفه، وحينئذ يصعب عليه أن يخرج بتصور واضح للموضوع الذي يكتب فيه.

9 - الموضوعات التي لا يهضمها المجتمع، ويترتب عليها مفاسد كبيرة، فينبغي تركها.

10 - الموضوعات الشائكة جدا: وهي الموضوعات التي يصعب جدا على الباحث أن يصل إلى رأي محدد فيها، لأنها قضايا لا يمكن للعقل تصورها لقصوره عن إدراكها.

❖ **العنوان:**

يجب أن يكون عنوان البحث طريفا جذابا قصيرا، وكذلك أيضا بالنسبة للأبواب والفصول والمباحث، كما يجب أن تشمل على كل ما يتضمنه الباب أو الفصل أو المبحث من جزئيات وتفاصيل.

ولقد وضع «Bigelow» قاعدة لذلك خلاصتها: **أن يشتمل العنوان على ما يدفع باحثا آخر أن يبحث عن هذه المعلومات تحت هذا العنوان**[1].

ولـذلك يقول الدكتور إبراهيم سلامة: «**إن العنوان يشبه اللافتة ذات السهم الموضوعة في مكان ما لترشد السائرين حتى يصلوا إلى هدفهم**»[2]. فالعناوين التي لم يحدد مدلولها لا قيمة لها في ميزان البحث العلمي.

3. الإعداد للبحث:

تظهر أهمية الإعداد للبحث في الأمور التالية:

1 – التأكد من قيمة الموضوع، وما هو انطباع الباحث نحوه؟

2 – اكتشاف طبيعة البحث، هل هو طويل أو قصير أو غير ذلك؟

3 – تحديد الطرق لمعالجة المشكلة -أي الموضوع- في وقت مبكر؛ توفيرا للوقت والجهد.

4 – الوسائل التي يمكن الاستعانة بها في هذه المرحلة هي:

4.1. الرجوع إلى الموسوعات العلمية ودوائر المعارف؛ لأنها في الغالب تحرر بأقلام نخبة من المتخصصين.

4.2. الرجوع إلى البحوث والرسائل الجامعية؛ فإنها غالبا ما تسلك المناهج العلمية شكلا ومضمونا.

4.3. الرجوع إلى بطاقات وفهارس المكتبات ومراكز البحث العلمي.

4.4. الاطلاع على الدوريات والنشرات العلمية لأنها تزود القارئ بآخر المعلومات.

4.5. الاستفادة من القوائم الخاصة بالمصادر والمراجع (Bibliography).

4.6. الاستعانة بأمناء المكتبات.

---

(1) شلبي، 47، بتصرف.

(2) شلبي، 48، نقلا عن: كتاب: تيارات أدبية بين الشرق والغرب، ص 250.

❖ **الإعداد الأولي للمصادر:**

تتلخص أهمية هذه الخطوة فيما يلي:

أ. اطمئنان الباحث من توفر المصادر للبحث الذي يقوم به.

ب. إحاطة الباحث بالدراسات والبحوث حول الموضوع، بحيث يبدأ من حيث انتهى الآخرون، أو يسلك أفضل المناهج في معالجة قضايا البحث.

ج. إن هذا التحضير يعطي الباحث الفرصة الزمنية لتجميع المصادر، وإحضار ما ليس متوفرا؛ فتحصل الاستفادة منها حين الحاجة من دون توقف أو انتظار.

❖ **خطة البحث:**

خطة البحث الجيدة هي التي تتوفر فيها الأمور التالية:

أ. المشروع الرئيسي في البحث.

ب. الأفكار الأساسية والثانوية المساعدة.

ج. الوثائق والمصادر.

والخطة التي تقدم للقسم تسمى: **بالخطة الأولية للبحث**، أما **المخطط** الذي يمثل الشكل النهائي للبحث، فهو الذي تجري المناقشة فيه، فيكون من واقع المادة التي جمعها الباحث.

وهذا المخطط النهائي يتكون من أبواب وفصول ومباحث ومسائل، **فالباب**: عادة يكون شاملا لأمور متعددة، وكل أمر يقع في فصل خاص به، مثل: باب الطهارة، فتجد كل باب يعالج ما لا يعالجه الباب الآخر وهكذا....

أما **الفصول**: فكل فصل منها يعالج موضوعا آخر، وهكذا **المباحث**، وقد تشتمل على مسائل.

ويراعى في كل من الأبواب والفصول والمباحث والمسائل الأمور الآتية:

1 - **الدقة في التوزيع**: بحيث تكون فصول الأبواب متقاربة في العدد والحجم، وكذلك المباحث في الفصول، والمسائل في المباحث.

2 - **التنبه في الترتيب**: فلا يقدم ما له حق التأخير، ولا يؤخر ماله حق التقديم.

والقاعدة في ذلك: الترتيب الزمني، وهو ما كان زمانه متقدما يقدم، وما كان زمانه متأخرا يؤخر.

4. الأمور المشتركة في البحث:

❖ **التمهيد أو المدخل:**

يذكر في التمهيد أو المدخل العناصر التي يريد الباحث أن يتناولها في البحث، والمنهج الذي يريد أن يسلكه في معالجة الموضوع.

فالهدف من التمهيد هو: التحليل العلمي للموضوع، فالأبواب يكون لها تمهيد، وكذلك الفصول والمباحث، والمسائل.

فالباب يشتمل على عناصر الفصول، والفصول تشتمل على عناصر المباحث، والمباحث تشتمل على عناصر المسائل، والمسائل تشتمل على عناصرها.

❖ **جانب الربط في عناصر البحث:**

وهذا يتطلب من الباحث أن يربط جانب الباب في الموضوع بالفصل، والفصل بعناصر المباحث، وعناصر المباحث بعناصر المسائل، والمسائل بعناصرها، وهكذا يكون الحال بالنسبة لجميع أبواب البحث.

❖ **عملية الربط بين عناصر البحث**

هي أن تنظر إلى العلاقة بين مواضيع الأبواب، ومواضيع الفصول، والمباحث والمسائل، وتتصورها تصوراً علمياً جيداً، ثم تقوم بإظهارها، بحيث تعطي صورة كاملة عن الموضوع، وبهذا تحصل عملية الربط في البحث.

❖ **نتائج البحث:**

يمكن جعل النتائج التي توصل إليها الباحث في المسائل نتائج المباحث، ونتائج المباحث نتائج الفصول، ونتائج الفصول تكون نتائج الأبواب.

5. تدوين المعلومات:

مما ينصح به في هذه المرحلة من مراحل البحث الأمور التالية:

1 – تخصيص كل فكرة ببطاقة مستقلة، فربما يعرض للباحث بعض المعلومات أو التعليقات فيجد مكانا واسعاً لتدوينها.

2 – وضع عناوين خاصة بالمعلومات المقتبسة بما يسهل تصنيفها، فيضع كل بطاقة مع الأخرى.

3 - استعمال الجانب الأيمن من البطاقة لعنوان المعلومات التي تحتويها البطاقات، ويسجل في نهايتها اسم المؤلف وعنوان الكتاب ثم رقم الجزء والصفحة.

هذه الأمور يمكن الاستغناء عنها اليوم بالكمبيوتر، الذي سهل كثيرا طرق تدوين معلومات البحث في العصر الحديث.

❖ اختيار المادة العلمية:

يجب على الباحث اختيار المادة العلمية المناسبة، والتي لها علاقة بالموضوع الذي يكتب فيه، فلا يقتبس ما ليس له علاقة بالمبحث أو الموضوع الذي يكتب فيه.

❖ اقتباس النصوص:

من الضروري على الباحث معرفة كيفية الاستفادة مما كتب في موضوعه بشكل جيد ووضع صحيح، وحتى يعرف الاقتباس المناسب في المكان المناسب ينبغي مراعاة ما يأتي:

1 - نسبة الجزء المقتبس بكلماته وعباراته إلى صاحبه، ولو جملة واحدة، وذلك بوضعها بين قوسين ( )، أو بين فاصلتين مزدوجتين - ويسميها البعض شولتين أو شتلتين-« »، ثم الإشارة إلى مصدرها في أما كن الهوامش، سواء كان ذلك في نهاية الصفحة أو المبحث أو الفصل أو نهاية البحث أو نهاية الصفحة المخصصة للهوامش، أو في أي مكان آخر من أماكن البحث، وإلا سيكون هذا سطواً على أعمال الآخرين، وحتى يتجنب هذا، عليه أن يقوم بتلخيص الفكرة وصياغتها صياغة جيدة، ثم نسبتها من دون علامة تقويس إلى صاحبها.

2 - أن لا يكون ترتيب الموضوع ولا تعبيراته مشابهة لترتيب وتعبيرات الكتاب الذي استفاد منه الباحث.

3 - أي فكرة أو تفسيرات للواقع جرى جمعها أو اقتباسها من مؤلف، لابد من الإشارة إليها في هامش الصفحة الأسفل، أو في نهاية البحث.

❖ **كيفية الاقتباس:**

لاقتباس النصوص خمس طرق:

الطريقة الأولى: نقل النص كاملا: ويفضل نقله كاملا فيما يأتي:

أ. إذا كانت تعبيرات المؤلف وكلماته ذات أهمية خاصة.

ب. إذا كانت تعبيرات المؤلف وكلماته مؤدية للغرض في سلامة ووضوح.

ج. الخشية من تحريف المعنى بالزيادة أو النقصان إذا كان الموضوع حساساً.

الطريقة الثانية: التلخيص: وهو أن يعمد الباحث إلى تلخيص فكرة قد شغلت حيزاً كبيرا من الصفحات، فيصوغها بأسلوبه في عبارة مركزة؛ بحيث يحتوي على جوهر الفكرة، وهذا ليس بالعمل السهل.

الطريقة الثالثة: الشرح والتحليل: وهو أن يتناول الباحث فكرة تعرض لها أحد المؤلفين فيصوغها في عبارته وأسلوبه؛ في عبارة مفصلة وتوضيح أوسع.

الطريقة الرابعة: الجمع بين التلخيص والشرح وبين اقتباس النص: وذلك بأن يتعرض لنقطة في أسلوبه تلخيصا أو تحليلا، ثم يردفها بنص من نصوص المؤلف.

الطريقة الخامسة: إضافة تعليقات شخصية: يستحسن أحيانا عمل بعض التعليقات الضرورية على النصوص التي يجري اقتباسها، وينبغي أن يضع علامة مميزة بين اقتباسه وتعليقه، وهناك قواعد عامة يلزم التقيد بها، والسير عليها في البحوث العلمية وهي:

1 – وضع الفقرات المقتبسة بين قوسين ( )، أو فاصلتين مزدوجتين – أي شولتين أو شتلتين – « ».

2 – إذا كانت الفكرة المراد اقتباسها هي مقتبسة من كتاب آخر، ينبغي وضع قوسين صغيرين بين القوسين الكبيرين (« »).

3 – عند حذف كلمة أو عبارة مما اقتبس يشار إلى ذلك بوضع ثلاث نقاط (...).

4 – في حالة إضافة عبارة تفسيرية، أو تعليق داخل الفقرة المقتبسة، توضع بين قوسين مربعين[ ]، أو بين خطين أفقيين؛ للتمييز بين عبارة الباحث والعبارة المقتبسة.

5 – تنقل الفقرة المقتبسة كما هي؛ حتى ولو كان فيها خطأ، وتوضع كلمة (هكذا) بين قوسين إشارة إلى أن الخطأ في الأصل.

6 – الدقة في استعمال العلامات الإملائية، من: نقط أو فواصل أو علامات الاستفهام أو التعجب، بنفس الكيفية التي استعملها الأصل.

7 – التأكد من صحة نقل الفقرة المقتبسة بتفاصيلها نقلا صحيحا من دون خطأ.

8 – لا بد من ذكر أسماء الكتب والمؤلفين الذين تم الاستعانة بهم، فهذا عنوان الشرف والأمانة العلمية.

9 – مع مراعاة أن الكلام الذي يريد أن يكتبه الشخص له حالتان:

أ. أن يكتب كلاما إنشائيا من نفسه.

ب. أن يكتب كلاما منقولا من غيره وعلى ذلك نقول:

* إن الأشياء التي تنقل من الكتب قد تكون أدلة، وقد تكون نصوصا.

* فإذا كانت أدلة فقد تكون نقلية أو عقلية.

* فإذا كانت أدلة نقلية فهي تنحصر في الكتاب والسنة وقول الصحابي والإجماع والقياس، مع أن القياس مركب من النقل والعقل وهذا مجرد اصطلاح فقط.

1- النقل من القرآن:

فالنقل من القرآن، يجب أن يكون من نفس المصحف، وعدم الاعتماد على الحفظ.

وقد يكون هناك اختلاف في طريقة القراءات، فيمكن أن يكون النقل من المصحف المتداول بين الناس.

2- النقل من السنة:

أما النقل من السنة فيحتاج إلى دراية كاملة؛ لكي يكون النقل صحيحا، فعندما ننقل حديثا من البخاري يجب أن يكون من المصدر الأصلي، وهي: الكتب الستة التي تروي بطريق السند، ولابد من مراعاة مصطلح كل من أئمة الحديث.

فمثلا: البخاري عندما ينقل منه، يجب ألا يقتصر على أنه أخرجه البخاري فقط؛ لأن الذي أخرجه البخاري على ثلاثة أوجه:

1 – منها ما رواه مسندا.

2 – ومنها ما رواه معلقا بصيغة التمريض.

3 – ومنها ما رواه معلقا بصيغة الخبر، إلى غير ذلك.

فيجب بيان ذلك وعدم الاكتفاء بقول: رواه البخاري فقط.

3- نقل الآثار:

نقل الآثار يكون بنفس الطريقة التي ذكرت في الحديث، فتنقل من الكتب الأصلية التي تذكرها بالأسانيد، فلا ينقل قول صحابي من غير أن يذكر صاحب الكتاب سنده.

وكذلك عندما ينقل الباحث القياس؛ فلابد من نقل القائل بالقياس وهكذا.

4- النقل عن العلماء:

أما ما يتعلق بالنقل عن العلماء، فيمكن أن يسلك فيه المسالك الآتية:

1 - قد يكون النقل مجانبا للصواب بمعنى أن الموضوع شيء، والمنقول شيء آخر، فينبغي الحذر من ذلك.

2 - قد يكون النقل شيئا زائدا عن الموضوع، وهذا يأتي من نقص القراءة، والزيادة تكون محل مؤاخذة، فينبغي التنبه لذلك أيضا.

3 - قد ينقل شيئا ويترك شيئا آخر، وما تتركه يكون مطلوبا، وهذا يكون فيما إذا كان لدى الشخص إثبات ترجمة لشخصية علمية، وهذا محل مؤاخذة أيضا، ينبغي التنبه له.

4 - أن ينقل بالمعنى؛ وهذا جيد، لكنه يحتاج إلى دقة فهم ودقة في العبارة، فينبغي الحيطة والحذر من الوقوع في الخطأ.

5 - ألا يجازف الباحث، بحيث يقول: قالت الشافعية، أو الحنابلة، ويكون هذا القول قولا لأحد علماء المذهب مخالفا للمذهب.

6 - لا ينبغي نقل قول المذهب من غير كتبه.

7 - لا ينبغي نقل المصطلحات اللغوية من كتب الفقه.

8 - لا ينبغي بتر النصوص في النقل؛ لأنه يظهر الكلام على غير صورته وغير مترابط.

6. كيفية تسجيل المعلومات عن المصادر والمراجع (Bibliography):

المراجع الأصلية في الموضوع هي: المصادر الأساسية التي تحتوي على أقدم مادة لموضوع ما، فيجب الاعتماد عليها.

أما المراجع: فهي المصادر الثانوية التي تحتوي على مواد أصلية، أخذت من مصادر متعددة، وأخرجت في ثوب جديد.

فالطريقة العامة في تسجيل المعلومات عن المصادر تتلخص في الأمور الآتية:

1 - تدوين معلومات المصادر في صلب البحث:

وفي هذه الحالة يكتفى بذكر لقب المؤلف يعقبه فاصلة، وعنوان كتابه يعقبه فاصلة، ورقم الجزء يعقبه فاصلة، ورقم الصفحة يعقبه نقطة.

مثال ذلك:

الشافعي، الأم، ج 1، ص 50. ويمكن أيضا أن تكتفي بذكر رقم الجزء فقط، فتقول مثلا: الشافعي، الأم، 1، 50.

2 - تدوين المصادر لدى المناسبة الأولى:

عرض المصادر إجمالا يتضمن ما يلي:

أ- **لقب المؤلف، ثم اسمه**، والبعض يرى العكس -أي اسم المؤلف ثم لقبه-، والمهم السير على طريقة واحدة وبصورة مستمرة أثناء البحث.

ب- **عنوان الكتاب أو الدورية**: يفصل بينه وبين الاسم بفاصلة، ويوضع خط تحت عنوان الكتاب أو يكتب بالحرف المحبر، كما سبق بيانه في تدوين المعلومات عن المصادر والمراجع في نهاية البحث[1].

ج- **أما عناوين المقالات في الدوريات والمخطوطات**: فتوضع بين قوسين صغيرين، وتوضع فاصلة بعد عنوان الكتاب إلا إذا أعقبه قوسان مدونا بينهما بيانات النشر، فإن الفاصلة تكون بعدهما.

د- **رقم الطبعة المعتمد عليها**: تدون عادة على الغلاف أو خلفه، ينوه عنها في حالة التعدد بعد العنوان مباشرة بعده فاصلة.

هـ- **عدد الأجزاء**: تدون بعد العنوان مباشرة، يعقبه فاصلة، ثم رقم الطبعة إن وجد.

و- **بيانات النشر**: وهي اسم البلد التي طبع فيها، واسم الناشر، وتاريخ النشر، ويمكنك أن تضعها بين قوسين كبيرين إن شئت ذلك.

ز- **رقم الجزء المقتبس منه**: ثم تدون بعده فاصلة، ويرمز إليه بـ (ج).

(1) انظر: تدوين المعلومات عن المصادر والمراجع.

ح- **رقم الصفحة**: يشار إلى رقم الصفحة المقتبس منها من المصدر المقتبس منه، ويرمز لها بـ(ص)، وإذا كان الاقتباس من صفحات متعددة يشار إلى كل صفحة برقمها مفصولا بينها بعلامة (،).

ط. وعندما يكون الاقتباس من صفحات متتابعة، فإنه يذكر رقم محل الابتداء، ثم رقم محل الانتهاء، مفصولا بينهما بخط أفقي، مثل: 20 – 21.

كما يمكن تدوين الرقم الأول، ويقول: وما بعدها للصفحات التي تعقبها مباشرة.

وإذا كانت المعلومات مقتبسة من مواضع متفرقة، ومن مصدر واحد، فإنه يذكر رقم الصفحة الأولى، ثم يقول: (ومواضع أخرى).

3 - تدوين المصادر عند تكرر ذكرها:

عندما يتكرر ذكر المصدر المقتبس منه ولم يفصل بينهما باقتباس من مصدر آخر فيعمل الآتي:

1 – فإنه يدون بدلا من اسم المؤلف، والعنوان وعنوان الكتاب كلمة، (المصدر نفسه، أو المرجع السابق).

وفي حال الاقتباس من نفس المصدر ولكن من صفحة أخرى، فيقول (المصدر نفسه، ويدون رقم الصفحة).

2 – أما إذا فصل بينهما بمصدر آخر فيتبع ما يأتي:

أ. لقب المؤلف، بعده فاصلة ثم كلمة (المصدر نفسه) بعدها فاصلة، ثم رقم الجزء إن وجد، ثم رقم الصفحة بعد الفاصلة.

ب. أو يدون لقب المؤلف واسمه أولا، ثم عنوان المصدر ثانيا، ثم الجزء ورقم الصفحة.

3 – إذا اعتمد الباحث على مصدر لمؤلف ولم يكن له خلال البحث مصدر آخر؛ فإنه يتبع إحدى الطرق الآتية:

أ. يكتفي بتدوين اسم المؤلف ورقم الجزء -إن وجد- ثم رقم الصفحة.

ب. تدوين اسم المؤلف ثم كتابة الرمز «ع. س» اختصارا لكلمة العنوان السابق.

ج. تدوين اسم المؤلف، ثم عنوان الكتاب مختصرا، فرقم الجزء إن وجد ثم رقم الصفحة.

4 - في حالة اعتماد الباحث على مصدرين أو أكثر لمؤلف واحد ينبغي - بالإضافة إلى ذكر اسم المؤلف - تدوين عنوان المصدر ولو مختصرا، ليتبين من أيهما أخذ، ثم الجزء، فالصفحة والفصل بعلامة «،».

5 - بالنسبة للمصادر من إعداد المؤسسات العلمية أو الشركات فأسماؤها تقوم مقام المؤلف.

6 - إذا لم يذكر اسم المؤلف على غلاف الكتاب، أو كان مجهولا، فانه يدون مكان اسم المؤلف «المؤلف مجهول».

7 - إذا تعاون على تأليف الكتاب مؤلفان يحملان لقبا واحدا، فيذكر اسم كل واحد منهما ولقبه منفردا.

8 - إذا تعددت المصادر للموضوع الواحد؛ فالمصدر المتقدم يلغي المتأخر، ولا يحال على المصدر الثاني إلا إذا أحلنا قبل ذلك على المصدر الأول، ولا يكتفي بالمصدر الثاني بحال؛ إلا إذا كان الأول مفقودا.

9 - إذا كان لا محالة من ذكر مصادر عديدة للفقرة الواحدة فإنه يجري ترتيبها حسب أسبقية مؤلفيها ويفصل بين كل مصدر وآخر بفاصلة منقوطة.

10 - لا يحال على مخطوطات مادام المصدر مطبوعا.

11 - إذا كان النص المقتبس يحتوي على تعليقات وتهميشات، مشيرا فيه إلى المصادر الأصلية، فلابد من تدوينها بعد الانتهاء من النص، ويفصل بينهما بخط، ومن الخطأ ضمهما إلى التهميشات الخاصة بالرسالة.

12 - إلغاء الألقاب لدى ذكر أسماء المؤلفين، إلا في حالة خاصة وهي: فيما إذا كان لذكر اللقب أهمية بالنسبة للموضوع.

13 - إذا كان اسم المؤلف في صلب الرسالة فلا داعي لذكره في الهامش بل يذكر عنوان الكتاب فقط.

4 - تدوين المعلومات عن المصادر والمراجع في نهاية البحث:

1 - يذكر لقب المؤلف، يعقبه فاصلة، ثم يذكر اسمه بعده فاصلة، وإن كان للكتاب مؤلفان، فيذكر اسمهما معا على نفس الترتيب، موصولا بينهما بحرف «و».

2 - يدون عنوان الكتاب، ويرسم تحته خط «underline»، أو يكتب بالحرف المحبر «Bold»، وتوضع فاصلة في نهايته.

3 – يذكر رقم طبعة الكتاب.

4 – تدوين بيانات النشر: وهي عبارة عن مكان النشر، واسم الناشر، أو المطبعة، وتاريخ النشر.

وهذه المعلومات يتم ترتيبها في ضوء الآتي:

أ. أن يذكر مكان النشر، وتعقبه فاصلة، ثم اسم الناشر وتعقبه فاصلة، ثم تاريخ الطبع وتعقبه نقطة.

ب. وإما أن يذكر اسم الناشر، ثم مكان النشر، ثم تاريخ الطبع.

ج. مكان الطبع.

د. يدون تاريخ النشر هجريا وميلاديا إن وجد، وإلا فحسب ما هو مدون في الكتاب.

مثال:

الشافعي، محمد بن إدريس، الأم، ط 2، دار الفكر، بيروت، 1980م.

ملاحظة: بعض الباحثين يضيف تاريخ وفاة المؤلف بين قوسين بعد اسمه مباشرة.

5 - الهوامش:

يراد بالهوامش الأمور التي ترد في القسم الثاني من الصفحة، بعد ما يكون القسم الأول من الصفحة للموضوع، أو بتعبير آخر: فإن مكان ذلك في النصف الأخير من الصفحة، الذي يطلق عليه الهامش.

فمثلا: إذا أراد الباحث أن يشير إلى ما ورد في صلب البحث كأن يشير إلى:

1 – رقم الآية والسورة في المصحف.

2 – أو إلى حديث، ليخرجه من مصادره.

3 – أو ليترجم لعَلَمٍ من الأعلام.

4 – أو لتوضيح كلمة غامضة.

5 – أو للتنبيه لأمر مهم، إلى غير ذلك.

يضاف إلى ذلك أن الهوامش تعني مفهوما أوسع وهذا يظهر في الأمور التالية:

أ. كاتخاذها لتنبيه القارئ على نقطة سابقة أو لاحقة في البحث.

ب. استعمالها لتوضيح بعض النقاط وشرحها.

ج. الإشارة إلى مصادر أخرى غنية بالمعلومات ينصح القارئ بالرجوع إليها.

يضاف إلى ذلك أن الهامش يعتبر اعترافا لمن أخذت منه، وهذا الاعتراف يبرز في صورتين:

الأولى: الاعتراف العام: وذلك يظهر في قائمة المصادر والمراجع في نهاية الرسالة.

الثانية: الاعتراف الخاص: وذلك يظهر في نسبة النص أو الفكرة المقتبسة إلى مصادرها، إثر انتهائك من كتابتها.

طرق التهميش ومكانها من البحث:

للتهميش ثلاثة مسالك، لا بد للباحث من الالتزام بواحد منها حين يبتدئ في كتابة بحثه، وهذه الطرق هي:

1 - التهميش في أسفل الصفحة ويكون بما يلي:

أ. بوضع أرقام مستقلة لكل صفحة على حِدَةٍ، ويبتدئ من رقم (1) يدوّن في نهاية النص أو الفكرة ويقابله الرقم المماثل في الهامش، وتوضع في أسفل كل صفحة هوامشها، وكل صفحة مستقلة بأرقامها ومراجعها، وكل ما يتصل بها، وفي مثل هذه الحالة يفصل صلب الموضوع عن الهامش بخط أفقي.

ب. أو إعطاء رقم مسلسل متصل لكل فصل على حِدَةٍ، يبدأ أيضاً من رقم (1) ويستمر إلى نهاية الرسالة ويدوّن في أسفل كل صفحة هوامشها، أو جمع الهوامش والتعليقات وتدوينها في نهاية الرسالة.

ج. إعطاء رقم متسلسل متصل للرسالة كلها مبدوءًا برقم (1) ويستمر إلى نهاية الرسالة، ويدون في أسفل كل صفحة هوامشها، أو جمع الهوامش والتعليقات وتدوينها في نهاية الرسالة.

2 - التهميش في نهاية كل فصل: بإعطاء رقم متسلسل متصل لكل فصل على حِدَةٍ، مبدوءًا برقم (1) ويستمر حتى نهاية الفصل، و تجمع كل الهوامش والتعليقات لتدون في نهاية الفصل.

3 - جمع التهميشات كلها في نهاية البحث أو الرسالة، ثم إعطاؤها رقما متسلسلا من حين بداية الموضوع حتى نهايته.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الحاسب الآلي (Computer) the اليوم يقوم بهذه المهمة على أكمل صورة.

7. كتابة البحث:

البحث يمر بمراحل كثيرة، وأهم هذه المراحل هي:

مرحلة الصياغة، وهي التي نطلق عليه بمسوَّدة البحث التي سنتناولها فيما يلي:

7.1. مسوَّدة البحث:

يستحب التركيز على الأمور التالية في أثناء كتابة مسودة البحث (first draft):

1 - عرض قضايا البحث بصورة دقيقة؛ و واضحة في أسلوب سهل.

2 - بيان صلة موضوعات البحث وارتباط بعضها ببعض، سواء بالنسبة للعناوين الجانبية وصلتها بالعناوين الرئيسية أو بالنسبة للعناوين الرئيسية وعلاقتها بالعنوان العام بشكل مباشر.

3 - إيجاد توازن وتناسب شكلي ومنطقي بين الموضوعات بعضها مع البعض الآخر قدر الإمكان.

4 - ملاءمة المادة العلمية المقتبسة ومناسبتها للموضوع الذي ألحقت به.

5 - تنقيح العناوين وتهذيبها حتى يصير العنوان معبرا عن أفكار الموضوع.

7.2. أسلوب البحث:

1 - الكلمات:

يجب أن يكون قاموس الطالب اللغوي واسعا في اللغة التي يكتب بها؛ حتى يتمكن من التعبير الدقيق عن المعنى الذي يدور في خلده، ويريد أن يسجله بلغة عصره، وفي إطار ألفاظ الفن ومصطلحاته الذي يكتب فيه، ولا يستخدم المصطلحات الأجنبية إلا إذا كانت مهمة أو مصطلحات خاصة (Technical Terms).

2 - الضمائر:

ينصح الباحث بأن يتجنب ذكر الضمير بكل أنواعه، سواء في ذلك: ضمائر الرفع أو النصب أوالجر، منفصلة أو متصلة، بارزة أو مستترة، وعلى هذا فلا يقول: أنا، ونحن، وأرى، ونرى، وقد انتهيت في هذا الموضوع إلى...... ونحو ذلك.

وألا يكثر من استعمال الأساليب الآتية:

- ويرى الكاتب، والمؤلف لا يوافق ......، والباحث يميل ......، إن الأبحاث التي قمت بها تجعلني أعتقد ......، ولا أوافق هذا الكاتب على......لأني استطعت الحصول على مادة ......

أما التعبيرات التي يجب أن تغلب في أسلوب الباحث وتظهر في بحثه فهي مثل:

- ويبدو أنه ....
- ويظهر مما سبق ذكره ....
- ويتضح من ذلك ....
- والمادة المعروفة في هذا الموضوع تبرز ....

كما يجب أن ينصح الباحث بالابتعاد عن أساليب الفخر والاعتزاز بالنفس وأن يتصف بالتواضع والأدب الجم[1].

7.3. الفقرات:

الفقرة وحدة قائمة بذاتها في داخل البحث، تتكون من مجموعة من الجمل بينها اتصال وثيق؛ لإبراز معنى واحد أو لشرح حقيقة واحدة. وللفقرة طول متوسط فلا ينبغي أن تكون طويلة جدا ولا قصيرة جدا، وإن كان قصرها مقبولا عن طولها.

وينبغي أن تكون الصلة بين كل فقرة وأخرى قوية جدا؛ بمعنى أن تكون الفقرات مرتبطة ببعضها ارتباطا شديدا[2].

7.4. التفريع:

يجب أن يكون الباحث ماهرا في تفريع فروع متعددة لأصل واحد، وهذه مسألة شكلية ولكنها مهمة جدا، وعليه يجب أن يكون التقسيم وفق:

1. أن تكون أسطر الفروع مميزة عن أسطر الأصول.
2. أن تكون مرتبة ترتيبا دقيقا.
3. أن تكون هذه الأرقام أو الحروف التي يختارها الباحث لهذه الفروع دقيقة جدا[3].

---

(1) شلبي، أحمد، كيف تكتب بحثا أو رسالة، 100، بتصرف، 1، 13.

(2) المرجع السابق، 102، بتصرف.

(3) المرجع السابق، 6-105، بتصرف.

7.5. الألقاب:

إذا أشار الباحث في رسالته إلى شخصية ما، فالقاعدة العامة أن يذكر اسمه دون لقبه أو الوظيفة التي يشغلها، فيقول: ويرى الشافعي، ويذهب ابن الأثير، ويميل النووي، ويؤيد ابن القيم .... إلخ.

إلا أنه يسمح بذكر اللقب أو الوظيفة للشخص إذا كان في ذلك إيضاح للفكرة أو دعم للرأي فقط، وهذا كثيرا ما يقع في كتابة التاريخ، فالباحثون فيه يحتاجون لذكر مثل هذه الألقاب.

ولذلك يستثنى ثلاثة مواضيع فيها الألقاب أو الوظائف وهي:

1 - عند ذكر مصادر الرسالة: فإن اسم المؤلف يذكر مع ألقابه.

2 - في التقدير والاعتراف: تذكر الألقاب وأسماء الوظائف مع أسماء من تفضلوا بالمساعدة وتقديم العون للباحث.

3 - أن يكون الشخص الذي تناقش رأيه غير مشهور في محيط المادة التي تدرسها، فلا مانع حينئذ من تقديمه للقارئ، كأن تقول: فلان أستاذ الأدب العربي القديم أو نحو ذلك[1].

7.6. الاختصارات:

جرى عرف المؤلفين والكتاب على اختصار كلمات خاصة يكثر تكرارها في المؤلف أو في الرسالة؛ وفي هذه الحالة يقوم المؤلفون باختصارها، وهذا الوضع يعتبر مقبولا عندهم بشرط أن يؤدي الرمز مؤدى الكلمة المختصرة. **وهذه هي بعض ما تعنيه هذه الرموز:**

- ق م = قبل الميلاد.
- م = التاريخ الميلادي.
- هـ = التاريخ الهجري.
- (ص) = صلى الله عليه وسلم.
- ج = جزء.
- ص = صفحة

(1) المرجع السابق، 109 - 110، بتصرف.

وهذان الأخيران يستخدمان في هامش الرسالة أو البحث[1].

وهناك اختصارات تتعلق بالمراجع الأجنبية مثل: EI الموسوعة الإسلامية وغير ذلك.

7.7. علامات الترقيم وطرق استعمالها[2]:

◆ **النقطة (•):**

وتوضع في نهاية الجملة التامة المعنى، المستوفية كل مكملاتها اللفظية، وكذلك توضع عند انتهاء الكلام وانقضائه مثل: الأيام دول. ومن توانى عن نفسه ضاع. ومن قهر الحق قهر.

◆ **الفاصلة (،):**

وتوضع في الأحوال الآتية:

أولاً: بعد لفظ المنادى مثل: يا علي، أحضر الكراسة.

ثانياً: بين الجملتين المرتبطتين في المعنى والإعراب مثل: خير الكلام ما قل ودل، ولم يطل فيمل.

ثالثاً: بين الشرط والجزاء وبين القسم والجواب إذا طالت جملة الشرط أو القسم مثل:

إذا كنت في مصر ولم تكن ساكنا

على نيلها الجاري، فما أنت في مصر

ومثل:

لئن أنكر الحر من غيره ما لا ينكر من نفسه، لهو أحمق.

رابعاً: بين المفردات المعطوفة إذا تعلق بها ما يطيل المسافة بينها، فيجعلها شبيهة بالجملة في طولها، مثل: ما خاب تاجر صادق، ولا تلميذ عامل بنصائح والديه ومعلميه، ولا صانع مجيد لصناعته غير مخلف لمواعيده.

◆ **الفاصلة المنقوطة (؛):**

وتوضع في الأحوال الآتية:

1 - بعد جملة، ما بعدها سبب مثل: محمد من خيرة الطلاب في فرقته؛ لأنه حسن الصلة بأساتذته وزملائه؛ ولا يتخلف عن المدرسة قط؛ ويستذكر دروسه بعناية وجد.

---

(1) المرجع نفسه، 12-111، بتصرف.

(2) تم نقل هذه العلامات الإملائية من كتاب: «كيف تكتب بحثا أو رسالة» للدكتور أحمد شلبي، 193.

2 - بين الجملتين المرتبطتين في المعنى دون الإعراب، مثل: إذا رأيتم الخير فخذوا به؛ وإن رأيتم الشر فدعوه.

- **النقطتان (:)**:

وتوضعان في المواضع الآتية:

1 - بين القول والمقول (أي بين الكلام والمتكلم به) مثل:

ولقد أمر على اللئيم يسبني
فأعف ثم أقول: لا يعنني

2 - بين الشيء وأقسامه وأنواعه، مثل: أصابع اليد خمس: الإبهام...، ومثل اثنان لا يشبعان: طالب علم، وطالب مال.

3 - قبل الأمثلة التي توضح قاعدة كما وضعنا ونضع بعد كلمة "مثل" في الأمثلة الواردة هنا.

- **علامات الاستفهام (؟)**:

توضع عقب جملة الاستفهام، سواء أكانت أداة ظاهرة أو مقدرة، والأمثلة عليها معروفة.

- **علامات الانفعال (!)**:

توضع في آخر جملة يعبر بها عن فرح أو حزن أو تعجب أو استغاثة أو تأسف، مثل: بشراي!!

- **الشرطة أو الخط الأفقي (-)**:

توضع في المواضع الآتية:

1 - في أول السطر في حال المحاورة بين اثنين إذا استغني عن تكرار اسميهما مثل:

قال معاوية لعمر بن العاص:

- ما بلغ من عقلك؟
- ما دخلت في شيء قط إلا خرجت منه.
- أما أنا فما دخلت في شيء قط وأردت الخروج منه.

2 - بين العدد والمعدود إذا وقعا عنواناً في أول السطر مثل:

أولا - .... أو 1 - ....إلى آخره.

◆ **الشرطتان (-...-):**

وتوضع الشرطتان لتفصلا جملة أو كلمة معترضة، فيتصل ما قبلها بما بعدها كقولنا في مطلع هذا الملحق: مختصرة - بتصرف- من كتاب ....

◆ **الشولتان أو الشتلتان المزدوجتان « »:**

وتوضع بين العبارات المنقولة حرفيا من كلام الغير، والموضوعة في ثنايا كلام الباحث، ليتميز كلام الغير عن كلام الباحث ولهذا إذا كانت العبارات المنقولة غير موضوعة في ثنايا كلام الباحث فلا داعي لوضعها بين الشولتين أو الشتلتين المزدوجتين كما مر آنفا في المحاورة بين عمر بن العاص وبين معاوية، والأمثلة كثيرة للاقتباس الذي ينقل من كلام الغير ويوضع في ثنايا كلام الباحث ويوضع - من أجل هذا - بين الشولتين أو الشتلتين المزدوجتين.

◆ **القوسان ( ):**

ويوضع بينهما عبارات التفسير والدعاء القصير؛ فالتفسير كقولنا آنفا توضع النقطتان بين القول والمقول (أي الكلام والمتكلم به) ومثال الدعاء القصير أن تقول: كان عمر (رضي الله عنه) مثال الخليفة المسلم.

القوسان المركنان أو المربعان [ ] توضع بينهما زيادة يدخلها الشخص في جملة اقتبسها.

◆ **علامات الحذف:**

وهي أفقية أقلها ثلاثة، مثل:....

وتوضع مكان المحذوف من كلام اقتبسه الكاتب.

8. مقدمة البحث:

لا تكتب المقدمة عادة إلا بعد الفراغ من مسودة البحث إذا كان الباحث يكتب في موضوع ما، أو بعد الانتهاء من التحقيق إذا كان الباحث يقوم بتحقيق مخطوط من مخطوطات التراث الإسلامي.

و تعتبر مقدمة البحث الواجهة الأساسية التي تستلهم القارئ وترشده إلى الاطلاع على موضوع البحث، لأنها تعطي تصورا عن البحث بشكل عام، ولا بد

من اشتمالها على الأمور التالية:

1 - الإشارة إلى قيمة البحث وأهميته.

2 - شرح الأسباب التي أدت إلى الاهتمام بهذا الموضوع وبيان الدوافع التي دعت الباحث إلى اختياره.

3 - التنويه للقارئ عن الآفاق المتعددة للبحث غير الجانب التي جرى عليه البحث والدراسة.

4 - إعطاء ملخص عن الطرق التي تمكن الباحث من القيام بها للحصول على النتائج التي توصل إليها البحث.

5 - تحديد المنهج الذي سلكه الباحث في بحثه ويمكن تقسيم منهجه إلى فقرات:

أ. منهج الباحث في الدراسة والتحليل.

ب. منهج الباحث في تخريج:

- الآيات القرآنية.
- الأحاديث النبوية.
- الآثار والأشعار وغيرها مما يرد في البحث.

ج- منهج الباحث في طريقة النقل والاقتباسات من الكتب، ولها طرق:

- النقل أو الاقتباس بالنص -أي حرفيا-
- نقل الفكرة أو اقتباسها بالمعنى وعلى الباحث أن يضع علامات مميزة لكل منهما على حدة.

د- منهج الباحث في ترجمة الأعلام.

هـ- منهج الباحث في مناقشته للآراء وكيفية الترجيح.

6 - تحديد المصطلحات التي جرى استعمالها في البحث وبيان المقصود منها.

7 - بيان الأعمال العلمية التي أسهمت في تطور الموضوع، وخصائص كل ليظهر وجه المقارنة.

8 - بيان الجهود التي بذلها الطالب حتى توصل إلى كتابة هذا البحث.

والجهود تتلخص فيما يأتي:

أ. الجهود خارج البلد الذي يدرس فيه، وهي تتمثل في الأسفار لزيارة المكتبات والمراكز العلمية في البلدان الأخرى.

ب. الجهود داخل البلد الذي يدرس فيه، وبيان ما كان في طريقه من صعوبات ومشاق.

9 - تشتمل على شرح عنوان البحث وتفسيره.

10 - ربط هذا الموضوع الجزئي بموضوعه الكلي.

9. الخاتمة:

يختلف الباحثون في محتوى الخاتمة، فبعضهم يرى أن تكون الخاتمة بعيدة جدا عن الموضوع، وهناك من يرى أنها تحتوي على إعادة للفهارس.

وأحسن ما يكون هو: أن يتتبع الباحث المسائل والنتائج التي توصل إليها وذكرها في بحثه، ويجعل لها رقما خاصا، فالرقم الأول: يكون في المسألة، والثاني: في الرأي الذي توصل إليه، فتكون الأرقام متسلسلة بعدد المسائل، وإذا أراد أن يضيف شيئا فلا مانع، وهذه هي أحسن طريقة.

10. الفهارس:

وهذا يعني فهرسة:

- الموضوعات.
- الآيات القرآنية.
- الأحاديث النبوية.
- الآثار.
- الأماكن.
- القبائل.
- الأعلام.
- الفرق.

إلى غير ذلك بمعنى أن يصنف بحثه تصنيفا علميا، وإذا فهرس الهوامش يكون ذلك أحسن.

11. مراجعة البحث:

الجوانب التي ينبغي التأكد من وجودها هي:

1 – سلامة الجمل والعبارات من الأخطاء النحوية واللغوية.

2 – وضوح الأفكار والمعاني، ومراعاة الترابط والتلاحم بينها.

3 – كفاءة المقدمة وعرضها للموضوع عرضا واضحا سليما، وبيان الهدف منه والطريقة التي استعملت لمعالجة الموضوع.

4 – صياغة العناوين الرئيسية ووضعها في أماكنها المناسبة.

5 – تدرج الأفكار وتطورها من مبحث إلى آخر، بحيث تكون كلها نتيجة البحث.

6 – البدء من أول السطر عند تدوين فكرة معينة؛ ليبدو البحث أكثر تنسيقا.

7 – استعمال العلامات الإملائية استعمالا صحيحا.

8 – العناية الكاملة بنقل الآيات القرآنية ورسمها رسما مطابقا للرسم العثماني، والعناية بالأحاديث النبوية الشريفة وتوثيقها.

9 – تجنب التكرار والإعادة في العبارات والأفكار.

10 – التأكد من أن كل ما حوته الرسالة مهم وذو علاقة وثيقة بالبحث.

11 – الكلام الزائد يضعه بين قوسين ويقول لا حاجة إليه.

12 – قد يظهر نقص في بعض المواضيع فيكمله.

13 – قد يظهر للقارئ أسلوب جديد يعتمده في الصياغة.

14 – قد يجد شيئا غامضا يحتاج إلى بيان فيوضحه.

15 – قد يجد بعض الأدلة تحتاج إلى خدمة من ناحية السند فيخدمها.

16 – قد يلاحظ أنه نقل بعض المواضيع في غير أماكنها فيعيدها إلى مكانها.

17 – قد يحصل تصور من ناحية توزيع البحث توزيعا علميا بحيث يصبح تاما.

هذا بعض ما يحدث بعد القراءة للبحث.

12. تنظيم قائمة المصادر:

يأخذ تنظيم المصادر طرقا عديدة:

1 - الترتيب الأبجدي لأسماء المؤلفين.

2 - الترتيب الزمني لنشر الكتب.

3 - تقسيم المصادر حسب الموضوعات.

4 - تقسيم المصادر حسب نوعها وطبيعتها: إلى مصادر أساسية - ومصادر ثانوية.

مقارنة بين تدوين المصادر والمراجع في الهامش وبين تدوينها في قائمة المصادر والمراجع الفرق يظهر فيما يأتي:

1 - اسم المؤلف يدوّن بالهامش، بينما في قائمة المصادر يدوّن اللقب أولا ثم الاسم ثانيا.

2 - يدوّن بالهامش أسماء المؤلفين إذا كان عددهم اثنين إلى ثلاثة، فإذا زاد عددهم على ذلك فإنه يكتفي بالاسم الأول ويضيف كلمة وآخرون.

في حين أنه لابد من تدوين أسماء المؤلفين كافة في قائمة المصادر.

3 - الفاصلة هي العلامة الإملائية المستعملة في الفصل بين وحدات معلومات المصادر بالهامش، في حين أن النقطة هي المستعملة في الفصل بين وحدات المعلومات في قوائم المصادر.

4 - بيانات النشر عن المصدر توضع بالهامش بين قوسين، في حين أنها لا توضع هذه المعلومات في قوائم المصادر «البيليوجرافية».

5 - رقم الجزء والصفحة شيء ضروري بالنسبة لتدوين المصدر بالهامش، في حين أنه لا حاجة إليه في قائمة المصادر، إلا في حالة أن يكون الاقتباس جزءا أو فصلا من كتاب أو بحثا في دورية، فلابد من تدوين الرقم الأول والأخير له.

وكذلك إذا طالب القسم بذلك فإنها تدون في نهاية المعلومات عن المصدر.

13. البحث في شكله الأخير:

البحث: عبارة عن ثلاثة أمور: الشكل، والمنهج، والموضوع.

فالشكل: هو الطريقة التنظيمية المحددة التي تعارف عليه الباحثون وجرى العرف العلمي على حذوها، ابتداء من صفحة العنوان حتى قوائم المصادر والفهارس.

أما المنهج: فيمثل أسلوب العرض والمناقشة الهادئة، والتزام الموضوعية التامة، وتأييد القضايا المعروضة بالأمثلة والشواهد المقنعة دون إجحاف أو تحيز، واستعمال المعلومات استعمالا صحيحا في أسلوب علمي سليم.

والشكل والمنهج أصبحا مقياس جودة البحث العلمية في العصر الحاضر.

أما الموضوع: فهو مضمون البحث ومحور الدراسة، فكلما كان طريفاً خدم جانباً علمياً وأسهم في معالجة قضايا علمية واجتماعية وثقافية مهمة وجذب أنظار العلماء وأقبل الدارسون عليه.

ومن عوامل نجاح الموضوع أن يجمع له الباحث مادة علمية غزيرة مفحوصة: نقداً وتهذيباً وتطويراً فيخرج بفكر جديد ودراسة متينة، يحس القارئ أن من ورائها جهداً فكرياً ورغبة صادقة في البحث.

14. تعليمات الطبع:

تنظيم البحث وتصحيحه مسؤولية الباحث فلابد من التأكّد مما يلي:

1 - التزام السير الصحيحة واتباع الطرق الفنية في تحضير البحوث ووضعها في شكلها الصحيح.

2 - مراعاة الفواصل والعلامات الإملائية وتدوينها في مكانها المناسب.

3 - تصحيح الأخطاء اللغوية والنحوية والمطبعية شيء ضروري.

4 - ينبغي أن تكون المسافة بين السطور لدى نسخ الرسالة على الآلة مضاعفة بالنسبة لنص الرسالة، مستثنى من ذلك الأجزاء الطويلة المقتبسة والكتابة بالهامش، فإن المسافة بين السطور مسافة عادية.

5 - ترك هامشٍ كافٍ على جانب الصفحة الأيمن.

ولابد من الكمال في الإخراج: قد يقتضى الإخراج نوعا معينا من أنواع التجليد ونوع الجلد المطلوب، وعدد النسخ المطلوب تسليمها، والطريقة العلمية في تنظيم الرسالة من أولها إلى آخرها، إلى غير ذلك مما يجب على الباحث الإنتباه له.

1 - مقدمات الرسالة أو البحث:

وفيما يلي نشير للأمور التي تسبق النص الأساسي للرسالة أو البحث، فلو ألقينا نظرة على أي كتاب علمي لرأيناه محتويا على:

2 - **صفحة العنوان**: يكتب عليها:

- عنوان البحث.
- اسم الباحث.
- الدرجة العلمية التي يتقدم لها الباحث إلى القسم والجامعة.
- تاريخ تقديم الرسالة الشهر والعام بالتاريخين الهجري والميلادي.

ومن المفيد أن توضع ورقة بيضاء قبل صفحة العنوان لتظل نظيفة وسليمة وبهذا يخرج الكتاب بصورة جيدة.

15. المناقشة:

ما يرد على الرسالة من مناقشات لا تتجاوز خمسة أشياء:

1 - من الناحية الموضوعية.

2 - من الناحية الشكلية.

3 - من الناحية المادية.

4 - من الناحية المنهجية.

5 - من ناحية الأسلوب.

1 - ما يوجه إلى الطالب من الناحية الموضوعية:

1 - اختيار الموضوع وما كتب فيه، هل له علاقة بالموضوع أم لا؟

2 - فإذا كان الموضوع قد كتب فيه فهو معيب.

3 - أو من ناحية العنوان، وهو أن يكون العنوان في جهة والموضوع في جهة أخرى.

4 - أو أن يكون العنوان أعم من الموضوع وهو مضمون الرسالة.

5 - أو العنوان جزء والمضمون أكثر منه بمعنى أنه يدخل ما هو خارج عن العنوان، وهذا يأتي من عدم الدقة في العنوان.

2 - ما يرد على الرسالة من الناحية الشكلية:

1 - في الغالب يرد سؤال من ناحية المخطط كأن يكون المخطط لا يفي بالمطلوب.

2 - أو التقديم والتأخير في المخطط مثل أن يقدم ما حقه التأخير أو يؤخر ما حقه التقديم.

3 - أو أن الباحث لم يستعمل الترقيم والفواصل والأقواس وعلامات الإملاء إلى غير ذلك.

4 - أو من جهة الأبواب والفصول من ناحية الكبر والصغر.
5 - أو أن الباحث لم يكتب المسألة في وسط السطر مثلا.
6 - أو من ناحية الأقوال والاعتراضات والمناقشات إلى آخر ذلك.
7 - أو من ناحية الخلل في التوزيع.
8 - أو من ناحية الفهارس إلى آخره.

3 - ما يرد على الرسالة من الناحية المادية:

1 - ويرد السؤال على الباحث من حيث نقل المادة من غير مكانها ومصادرها الأصلية.
2 - أو من ناحية الكمية التي نقلتها وذلك:
أ. أنها قد تكون أقل من المطلوب.
ب. أو أكثر من المطلوب.
ج. أو خارجة عن الموضوع.
د. أو أن النقل كان بالمعنى فوقع الباحث في خطأ.

4 - ما يرد على الرسالة من الناحية المنهجية:

1 - وهنا ترد الأسئلة على الباحث من حيث إنه لم يذكر قواعد البحث التي سيسلكها في المقدمة.
2 - أو أنه وضع قواعد في المقدمة ولم يسر عليها.
3 - أو ذكرها وطبق بعضها.
4 - أو طبق كل القواعد ولم يذكرها.
5 - أو من ناحية المنهج النظري الذي ذكره ولم يعمله.

5 - ما يرد على الرسالة من ناحية الأسلوب:

1 - الحروف، والكلمات، والجمل، لا بد من التنبه إليها.
2 - علم الإملاء في صناعة الحرف لا بد من التنبه إليه.
3 - العلوم المتعلقة بالمفردات ككتب المعاجم اللغوية التي تعنى بالاصطلاحات اللغوية والاصطلاحية.
4 - علم الاشتقاق وعلم التصريف وما يتعلق بعلم الجمل وعلم النحو والبلاغة من بيان وبديع ومعاني.

قواعد تحقيق المخطوطات

يجب تقسيم العمل في تحقيق المخطوطات إلى قسمين:

القسم الأول: التحقيق والقسم الثاني: قسم الدراسة، وفيما يلي تفصيل ذلك:

القسم الأول: القسم التحقيقي: وهو يشمل،

1 - جمع النسخ.

2 - ترتيب النسخ.

3 - مقابلة النسخ.

4 - التوثيق النصي - التوثيق للمخطوطة.

5 - التعليق على المخطوطة.

6 - الفهارس.

قواعد تحقيق المخطوطات

- **اختيار المخطوطة وشروط ذلك:**

قد يقع الاختيار على مخطوطة يرجحها على جانب البحث فلا بد من توفر شروط حتى يكون اختياره للمخطوطة اختيارا في محلّه وهي:

1 - أن يكون مضمون المخطوطة مشتملا على معنى جديدٍ حتى يستفيد الناس منه.

2 - ألا تَسْبِقَ إليه.

3 - أن يتوفر نسختان للكتاب فأكثر إلا إذا كانت المخطوطة بخط المؤلف أو اطلع عليها وأقرها.

4 - أن يكون حجمها متوسطا وهم يحددون 75 ورقة بالنسبة للماجستير و150 بالنسبة للدكتوراه وينبغي أن ينظر إلى مضمونها وهذا له مكانة.

5 - أن تحمل اسم المؤلف.

6 - أن يكون المؤلف موثوقا بعلمه.

7 - صحة عنوان الكتاب.

8 - صحة نسبة هذا الكتاب لهذا الشخص.

9 - أن يكون الكتاب كاملا.

10 - أن تكون النسخة واضحة من جهة الكتابة.

11 - الخط: هناك مخطوطة لا تنقط حروفها وهذه تحتاج إلى وقت كبير تصحح الكلمات والنقط.

1 - جمع المخطوطات

1 - جمع النسخ فلا بد من معرفة نسخه العديدة ما استطعنا إلى ذلك سبيلا.

2 - ويتم هذا بالرجوع إلى فهارس المخطوطات فلا بد من الاطلاع عليها.

3 - إذا عرفنا أماكن النسخ:

أ- وجب دراستها دراسة أولى بواسطة الفهارس.

ب- اختيار النسخ التي يحتاج إليها المحقق.

ج- تصويرها.

4 - أما النسخ التي توجد في مكتبات غير مفهرسة فتصور ثم تدرس.

2 - ترتيب النسخ

مراتب النسخ تكون كما يلي:

1 - أحسن نسخة يعتمد عليها هي التي كتبها المؤلف نفسه فهي الأم.

2 - عند العثور على نسخة المؤلف يجب أن نبحث إذا كان المؤلف ألف كتابه على مراحل أو دفعة واحدة لنتأكد من أن النسخة التي بأيدينا هي آخر صورة كتب بها المؤلف الكتاب.

3 - بعد نسخة المؤلف تأتي نسخة قرأها المصنف أو قرئت عليه وأثبت بخطه أنها قرئت عليه.

4 - ثم نسخة نقلت عن نسخة المؤلف أو عورضت بها وقوبلت عليها، وكذلك المصورة عنها يعتمد عليها.

5 - ثم نسخة كتبت في عصر المصنف عليها سماعات على علماء.

6 - ثم نسخة كتبت بعصر المصنف ليس عليها سماعات.

7 - نسخ أخرى كتبت بعد عصر المؤلف وفي هذه النسخ يفضل الأقدم على المتأخر والتي كتبها عالم أو قرئت على عالم.

8 - النسخ التي ليس عليها تاريخ النسخ أو أي إشارة تدل على تاريخ كتابتها يمكن تحديد تاريخها بواسطة الخط الذي كتبت فيه فإن لكل عصر من العصور نوعا من الخط عرف به.

9 - إذا وجدنا نسخ وليس هناك دليل يعتمد عليه في الترتيب ينظر إلى شروط المخطوطات ثم يعتمد على أكثرها شروطا ثم يليها الأقل وهكذا ويستأنس بما طبع.

10 - لا يجوز نشر كتاب عن نسخة واحدة إذا كان للكتاب نسخ أخرى معروفة. كما لا يجوز نشر كتاب عن مخطوطات متأخرة وفي مكتبات العالم نسخ قديمة منها لئلا يعوز الكتاب إذا نشر التحقيق العلمي والضبط.

بعض الكتب أوتي حظاً كبيراً من الانتشار فكثرت نسخه وعند كثرة النسخ نلاحظ أحيانا أن ثلاث نسخ أو أقل أو أكثر تتشابه تشابهاً كبيراً في أخطائها أو هوامشها أو نقصها أو زيادتها وتكون نقلت عن أصل واحد.

في مثل هذه الحالة تجعل النسخ المتشابهة فئات ويرمز إلى كل فئة بحرف: «الفئة: أ، الفئة: ب، أو الفئة: ج» ويتخذ من كل فئة نسخة واحدة تمثلها عند إثبات اختلافات النسخ.

- **فحصها:**

وهذا يعني أن كل مخطوطة تحتاج إلى فحص بمفردها وهذا يكون بحسب إمكانية الطلاب فأول ما يبدأ طالب العلم في الفحص:

1 - النظر في الورقة حتى يحدد الزمن الذي كتبت فيها.

2 - فحص الخط لإمكان كتابتها بأكثر من خط.

3 - فحصها من جانب القواعد الإملائية.

4 - فحصها من جانب الكمال وعدمه وحتى يتضح ذلك فلقد سلك الأقدمون طريقة جيدة وهي وضع الكلمة الأولى في الصفحة الثانية في آخر الصفحة الأولى وهكذا.

5 - ويفحصها حتى يتأكد من سلامة الطمس وهكذا.

6 - حتى يتأكد أنها بقلم المؤلف أو أجازها أو قرأها أو بقلم تلميذه فيتأكد من كتابتها.

7 - ويفحصها من جهة المضمون وعدمه.

ينقسم التحقيق النصي «تحقيق النص» إلى:
أ- التحقق من المخطوطة.
ب- التحقيق النصي.
- غايته ومنهجه

غاية التحقيق هو تقديم المخطوط صحيحا كما وصفه مؤلفه دون شرحه وأول ما يبدأ به من يريد ذلك ينقل المخطوطة التي يريد أن يجعلها أُمًّا ثم بعد ذلك تكون المخطوطات الباقية تابعة لها.

ويكون من الأفضل نقلها بالقلم الرصاص أو المرسم الجاف حتى لا يطيل النقل والتبييض.

عند المقابلة: يحدث ما يأتي:

1 - أن تتفق جميع النسخ على الصواب ولا إشكال هنا.
2 - أن تتفق جميع النسخ على الخطأ وهنا تقوس عليه في الأصل وتعلق في الهامش قائل كذا في جميع والصواب كذا وتذكر التعليل.
3 - أن يكون الصواب في بعضها والخطأ في البعض الآخر وهنا تثبت الصواب.
4 - أن يكون الاختلال من جهة الزيادة والنقص وهنا تثبت في الأصل ما يرجح صحته وتذكر الخطأ في الهامش وتعلل لكل.
5 - وإما ان يكون الاختلاف من جهة التقديم والتأخير الذي أثبته ويبين وجهه معللا.
6 - إذا وجدت زيادات أضيفت في جوانب المخطوطة ولا تضاف قط في المتن.

ويقضي عمل التحقيق ما يلي:

أ - تحقيق المخطوطة:

1 - التحقق من صحة الكتاب واسمه ونسبته إلى مؤلفه.
2 - إذا كانت النسخة أُمًّا كتبها المؤلف بخطه فتثبت كما هي.
3 - إذا كان المؤلف نقل نصوصاً من مصادر ذكرها فتعارض على أصولها ويشار في الحاشية إلى ما فيها من زيادة ونقص «وهو ما يسمى بالتوثيق النصي».
4 - قد لا يذكر المؤلف مصادره فإذا عرفها المحقق ورد كل نص إلى مصدره كان أحسن وأدعى إلى الاطمئنان إلى صحة النص وهذان الأمران «3 - 4» يلجأ إليهما للتأكد من صحة النص فقط.

5 - إذا أخطأ المؤلف في لفظ أو اسم فيستطيع المحقق أن يصحح الخطأ في الحاشية ويكتب النص كما ورد أو إثبات الصحيح في النص والإشارة إلى الخطأ في الحاشية. وكان الأقدمون إذا وجدوا نسختين عارضوا إحداهما بالأخرى وأثبتوا الاختلاف.

وإذا اختلفت النسخ يختار نسخة ويثبت نصها وتقابل الأم مع غيرها ويشار إلى الاختلاف الذي يظهر عند المقابلة بين النسخ في الحاشية. وإذا لم

6 - يسمح للمحقق إضافة حرف أو كلمة سقطت من المتن ويضيفه بين قوسين ويشير إلى ذلك.

7 - إذا وجد خرم أضاع نصا فإن وجد في مطبوع أو مخطوط فيمكن إتمامه وإلا لم يجد يشير إلى مقداره في الحاشية.

8 - بعض الناشرين يعتمد نسخاً ولا يعين واحدة منها تكون أصلاً يقارن بها غيرها من النسخ وهذه الطريقة غير مأمونة من الزلل إلا إذا كان متمكنا في معرفة الكتاب معرفة تامة.

9 - قد يقرأ عالم كتاباً ويصحح بعض ألفاظه هذه الألفاظ تزيد في قيمة الكتاب إذا وافق المحقق على ذلك أثبته في المتن وأشار إلى الأصل في الحاشية. فإذا وجدت زيادات أضيفت في جوانب المخطوط ولا تضاف قط على المتن.

10 - يجب التنبيه إلى أن بعض المخطوطات قد يصادف بعض علامات أو حروف صغيرة فوق بعض الألفاظ وقد لا يدرى معناها منها:

1 -كلمة «صح» ومعناه أن اللفظ على ما هو مثبت صحيح.

2 -حرف «ص» ممدود وتسمى ضبه ومعناها أن اللفظ الذي وضع فوقه فيه علة.

3 - إذا ضرب فوق لفظ بخط فمعناه أنه محذوف.

11 - لما كانت الحروف غير منقوطة قد يحدث بضع اللبس ولكن العلماء الأقدمون من القرن الثالث قد وضعوا بعض الإشارات على الحرف لمنع اللبس فيضيفون حرف (حـ) صغيرة فوق الحرف الكبير وكذلك في حرف الصاد والطاء والدال والراء وثلاث نقط تحت السين حتى لا تقرأ شيناً.

أما ما يخص الرسم فيتبع ما يلي في الرسم:

1 - توضع همزة الابتداء دائماً.

2 - تثبت نقطتان تحت الياء حتى لا يقع التباس.

3 - يوضع التشديد دائما.

4 - تثبت أسماء الأعلام المحذوفة.

5 - فصل الأعداد فتثبت سبع مئة بدلا من سبعمئة.

6 - ويجب توضيح الألفاظ المختصرة.

- **الشكل:**

رغبة في ضبط النص يتبع ما يلي:

1 - إذا كان الأصل مشكولا كله أو بعضه حوفظ عليه تماما.

2 - تشكل الآيات والأحاديث.

3 - تشكل الأشعار التي تصعب قراءتها والأمثال كذلك.

4 - تشكل الألفاظ التي يلتبس معناها إذا أهمل.

5 - تشكل الأعلام ويستعان على ضبطها بكتب الرجال.

- **العنوان:**

بعد التأكد من عنوان المخطوط الذي وضعه المؤلف لكتابه، يجب بعد ذلك تتبع المؤلف في تقسيمه للنص في عناوين منفصلة لها دقتها التي تناسب المادة المدرجة تحت كل عنوان وضعت له كما وضعه المؤلف.

ب - تحقيق النص «الحواشي»

سلك المحققون طرقا مختلفة في إثبات الحواشي:

- ففريق أول يجعل الحواشي اختلاف النسخ ويفرد للتعليقات ملاحق في آخر الكتاب وعلى هذا المستشرقين الفرنسيين.

- وفريق ثانٍ يجعل في الحواشي اختلاف النسخ ثم التعليقات يفصل بينها بخط وعلى هذا بعض المستشرقين الألمان.

- وفريق ثالث يخلط بينهما.

- وفريق رابع لا يثبت إلا النص ويجعل في اختلاف الروايات مع التعليقات في آخر الكتاب.

إذا كان القصد من التحقيق إخراج النص صحيحا كما وضعه المؤلف فإن الاقتصار فيه على ذكر الروايات وتصحيح الخطأ هو المنهج السليم.

وبعد نقل المخطوطة يسير في التحقيق النصي على ما يأتي:

1 - يتتبع جميع ما ورد من آيات ويخرجها من المصحف وإذا كانت الآية على قراءة ثانية فإنه يتتبع التفاسير وكتب القراءات حتى يحدد المفهوم هل هو صواب أم لا وعند ذلك يذكرها كما ذكرها صاحب المخطوطة وإن كانت خطأ تكتب الآية الصحيحة وتلغى الخطأ.

2 - تخريج الأحاديث وله طريقتان: التخريج النصي وهو أن تبين الكتاب والموضع في الكتاب الذي ورد فيه الحديث.

أما التخريج الموضوعي وهو أن تتبع روايات هذا الحديث وتتبع من خرَّجه ومن رواه من الصحابة وهذا له فائدة عظيمة من جهة أنه قد يكون منسوخاً وبالتتبع يوجد الناسخ وقد يكون عاماً وله مخصّص وقد يكون مطلقاً وفي إحدى الروايات ما يقيد وعند ذلك تذكر المخصص والمقيد والمبين للمجمل والدال دلالة ظاهرة وجاءت رواية أخرى تصرفه عن ظاهره هذا تخريج الحديث من ناحية متنه.

أما تخريجه من ناحية سنده فالمراد الاعتناء به من هذه الناحية عن طريق صاحب الكتاب أي الكتب الأصلية مع ذكر مصطلح صاحب كل كتاب.

والجانب الثالث في التخريج هو درجة الحديث وهذا يمكن أخذه من كتب السند الصحيحة كالبخاري ومسلم الخ..والكتب التي التزم أصحابها تتبع الأحاديث والحكم عليها وهي ليست مراجع للحديث ولكنها مراجع للحكم على الحديث كالمغني وبلوغ المرام والإلمام الخ...

3 - تخريج الآثار: وهذه لا فرق بينها وبين تخريج الأحاديث والمقصود من ذلك هو ما ينسب إلى الصحابي ويحكم عليه بعد تخريجه.

4 - تخريج الأشعار وتخرج من كتب الأدب.

5 - ترجمة للطوائف ترجمة مختصرة سواء كانت في العقائد أو في الفقهيات وكتبهم ومكان وجودها وسبب تسميتها ونشأتها ومن المؤسس لها وفكرة عن انتشارها.

6 - شرح المفردات وهذا يحتاج إلى كثير من التنبيه وهي ثلاثة أصناف:

1 - المفردات اللغوية.

2 - المفردات الاصطلاحية.

3 - المفردات الشرعية.

7 – قد يكون في المخطوطة شيء يحتاج إلى بيان وجهه من الإعراب فتذكر بيان إعرابه في الهامش.

8 – الترجمة للأعلام:

1 – فتذكر اسم الشخص رباعيا.

2 – تاريخ ولادته.

3 – تاريخ وفاته.

4 – ما اشتهر به من لقب أو كنية.

5 – ما اشتهر به من مكانة علمية.

6 – عقيدته.

7 – مذهبه الفقهي.

8 – اثنان من مشايخه.

9 – اثنان من تلاميذه.

10 – أميز مؤلفاته.

9 – التوثيق العلمي العلمي وله شكلان:

– التوثيق النصي ومعناه أنك ترجع النقول التي ذكرها صاحب المخطوطة إلى المصادر التي نقلها منها.

– والتوثيق الموضوعي وله طريقتان طريقة عامة: وهى أن كل مسألة تذكر مصادرها في النهاية أو في البداية

أما الطريقة الخاصة: فلا بد من ذكر مصادرها على حدة ولا بد من ذكر مصادر المناقشات على حدة ومصادر الترجيح على حدة وكل وجه استدلال على حدة وكل اعتراض على حدة.

10 – التعليق: يتخذ أشكالا منها:

1 – التعليق التوضيحي يعني تفسير المغلق وشرح الغامض.

2 – التعليق التكميلي ومعنى ذلك أن المؤلف يذكر قولا من ثلاثة فتكمل الباقي من المصادر التي نقل منها.

3 – التعليق الذي يبين فيه المحقق وجهة نظره.

4 – التعليق النقدي.

5 – التعليق من ناحية الربط وعدمه.

ذلك هو القسم التحقيقي.

القسم الثاني: القسم الدراسي:

- المقدمة وهي تشمل ما يأتي:

1 - حصر الأسباب التي جعلته يهتم باختيار تحقيق الكتاب.

2 - المخطط الذي سلكه في تحقيق الكتاب.

3 - المنهج الذي يسير عليه في القسم الدراسي.

4 - موضوع الكتاب وما ألف فيه.

5 - شأن الكتاب بين الكتب.

المقدمة:

إذا فرغ المحقق من إعداد النص وضع مقدمة الكتاب إذ قد يشير في مقدمته إلى صفحات من الكتاب. وهذا لا يتم إلا إذا كان الكتاب قد تم طبعه تتضمن المقدمة:

- موضوع الكتاب وما ألف فيه قبلا.

- منزلة الكتاب بين الكتب المؤلفة في موضوعه الجديد.

6 - قيمة المؤلف مع ذكر المصادر التي ترجمت له.

7 - وصف المخطوط الذي اعتمد عليه المحقق ويشمل الوصف للمخطوط - التحقق من صحة اسم الكتاب ونسبته إلى المؤلف.

تاريخ النسخ واسم الناسخ ويشار إلى من ترجم له إذا كان معروفاً وإذا لم يرد اسم المؤلف فيحاول المحقق معرفته من موضوع الكتاب وأسلوبه والأعلام المذكورة فيه.

إذا لم يرد ذكر تاريخ النسخة فيحاول المحقق تقدير عمر المخطوط من دراسة الخط ونوع الورق.

يلزم وصف أوراق المخطوط من حيث عدده وقياسها، وعدد السطور في الصفحة الواحدة وطول كل سطر وما فيها من هوامش.

يلزم بيان نوع الخط هل النسخة مكتوبة بخط واحد أم خطين مختلفين.

يلزم ذكر المداد واختلاف ألوانه فقد يكون النص مكتوبا بالخط الأسود والعنوان مكتوب بالخط الأحمر.

يلزم ذكر الإجازات والتكميلات والتعليقات في الحاسب.

يلزم إثبات صورة الورقة الأولى من المخطوط وكذلك الورقة الأخيرة وإذا وجد خط المؤلف فمن المستحسن وضع صورة عنه.

يذكر المحقق في مقدمته المصادر والمراجع التي رجع إليها وذلك في الحاشية.

قائمة المصادر والمراجع:

يضع المحقق قائمة يبيّن فيها اسم الكتاب ومؤلفه وتاريخ طبعه ونشره والكتب المحققة يذكر أسماء محققيها وتاريخ تحقيقها ونشرها كذلك.

الدراسة عن المؤلف:

1 - دراسة عصره من الناحية السياسية والاجتماعية والثقافية.

2 - اسم المؤلف كاملا مع لقبه وكتبه.

3 - تاريخ مولده ومكان الولادة.

4 - نشأته.

5 - العلوم التي درسها.

6 - الأعمال التي قام بها.

7 - مكانته بين العلماء: مع ذكر مؤلفاته وأميز كتبه.

8 - سيرته.

9 - مشايخه.

10 - تلاميذه.

11 - وفاته والمكان الذي دفن فيه.

دراسة ما يتعلق بالكتاب:

1 - تحقيق اسم الكتاب.

2 - تحقيق نسبته للمؤلف.

3 - بيان المنهج النظري لصاحب الكتاب.

4 - بيان المنهج التطبيقي لصاحب الكتاب وتلك تظهر فيما يلي:

1 - إذا كان الكتاب يشتمل على حدود ومسائل خلافية يدرس منهجه في كل من ناحية التعريف اللغوي كم تعريف يذكر؟ وهل يستدل من القرآن أو من الشعر العربي أو من أحدهما؟ كذلك منهجه في التعريف الاصطلاحي.

2 - العلاقة بين التعريف اللغوي والتعريف الاصطلاحي.

3 - منهجه في التعريف الاصطلاحي هل يشرحه أم لا؟

وإذا شرحه هل يشرحه من جهة منطوقه أو من جهة مفهومة أو من جهتهما؟

4 – منهجه في الاعتراضات على الحدود هل يوردها أم لا؟ ثم هل يجيب عليها إن أوردها.

5 – موقفه من الحدود الاصطلاحية هل يختار منها واحدا أم يسكت؟

6 – بالنسبة للمسائل الخلافية وهي تشمل على عشر خطوات سبق ذكرها؟ منهجه من جهة تحرير محل النزاع.

7 – منهجه من جهة أقوال الأئمة العلماء وقد يسلك طريقا من طرق هي:

أ- تقديم الراجح.

ب- تقديم المرجوح.

ح- تقديم المتقدم زمنا.

هـ- تقديم قول المجتهد دون غيره.

8 – منهجه من جهة الأقوال:

أ- القائلون بها.

ب-من جهة أنها محررة.

ج- من ناحية نقل الأقوال.

هـ- من جهة ترتيبها.

9 – منهجه وطريقته في الأدلة:

1 – هل يستدل بالقرآن فقط؟ أم بالسنة أيضا؟ أم يزيد عليها؟ وما نوعيتها؟

2 – من ناحية ترتيبها.

3 – من ناحية الاستدلال بالسنة.

4 – من ناحية وجه الاستدلال.

5 – منهجه في مناقشة الأدلة.

6 – منهجه في الاعتراضات.

7 – منهجه في سبب الخلاف هل يتعرض له أم لا.

8 – منهجه من ناحية التطبيق وموقفه من الأقوال وقد يرجح ويبين وجه الترجيح مع ملاحظة أن لكل مخطوطة جودة معينة من الدراسة.

قواعد تحقيق المخطوطات:

1 - يُعنى باختلاف الروايات ويثبت ما صح منها.

2 - يوجز في التعليق كيلا ينقل النص بتعليقاته مطولا.

3 - تضبط الأعلام.

4 - تفسر الألفاظ الغامضة.

5 - يسمح بوضع نقطة ونقطتين والفاصلة وإشارات الاستفهام والتعجب إلخ.

1 - مقدمة

إن الغاية من تحقيق مخطوط ما هو تقديم نص صحيح لذلك يجب أن يُعنى باختلال الروايات وأن يثبت ما صح منها وأن يوجز في التعليق كيلا يثقل النص بتعليقات مطولة.

وأن تضبط الأعلام وأن تفسر الألفاظ الغامضة، ويسمح بوضع النقطة والنقطتين والفاصلة وإشارات الاستفهام والتعجب وذلك لتوضيح النص. وينبغي أن تثبت الآيات القرآنية بين قوسين وأن ترقم السطور.

2 - جمع النسخ

عندما نريد تحقيق مخطوط ما علينا أن نسعى أولا إلى معرفة نسخه العديدة التي قد تكون مبعثرة في مكتبات العالم ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً ويتم ذلك بالرجوع إلى كتاب «بروكلمان» تاريخ الأدب العربي وكتاب «سيزكين» تاريخ التراث العربي.

وإذا عرفنا أماكن وجود النسخ وجب دراستها دراسة أولية بواسطة الفهارس ليتم اختيار النسخة التي يحتاج إليها المحقق ثم تصويرها ليكون بين يديه صور صحيحة عن الأصول خالية عن التحريف والتصحيف.

أما النسخ الموجودة في مكتبات غير مفهرسة فتصور ثم تدرس.

1 - نسعى إلى معرفة نسخه العديدة.

2 - دراستها بواسطة فهارس المكتبات وإن لم تفهرس فتصور ثم تدرس.

3 - ترتيب النسخ

أحسن النسخ بالطبع هي النسخة التي كتبها المؤلف نفسه. فهذه هي النسخة الأم عند العثور على نسخة المؤلف نبحث عما إذا كان المؤلف كتبها على مراحل أم دفعة واحدة لنتأكد من أن النسخة التي بين أيدينا هي التي كتبها المؤلف بعد ذلك تأتي النسخ التي قرئت على المؤلف وأثبت المؤلف بخطه أنها قرئت عليه ثم النسخة التي قوبلت بنسخة المؤلف، ثم النسخة التي كتبت في عصر المؤلف، ثم النسخة التي كتبت بعد عصر المؤلف.

وقد يحدث أن تكون النسخة الأحدث أصح من النسخة الأقدم لخلوها من التصحيف والتحريف وقد تكون منسوخة نسخا جيدا عن نسخة المؤلف أصلا أو عن نسخه من عصره.

وإذا كانت النسخة تخلو من ذكر تاريخ النسخ فيمكن تحديده على وجه التقريب من معرفة الخط فلكل عصر من العصور نوع خاص من الخطوط عرف به. إذا خلت المخطوطة من التاريخ فيمكن معرفة ذلك من الخط.

4 - الرسم

الأصل أن يثبت المحقق النص كما رسمه مؤلفه إذا كانت النسخة بخط المؤلف. ولكن الخط العربي تطور على مر العصور. ولا بد من رسم النص الذي نعرفه. فقد نصادف نصوصا قديمة ألفاظها مهملة غير منقوطة. ولذلك لا بد من تنقيطها وقد نصادف نصوصا لا شكل فيها من همز أو ضم أو فتح.

وذلك يراعى:

1 - نضع همزة الابتداء إذا كانت حركتها تغير المعنى مثل أعلام.

2 - يوضع التشديد دائما.

3 - تثبت أسماء الأعلام المحذوفة ألفها مثل سليمان بدل سليمن.

4 - أسماء الواردة في القرآن الكريم تبقى على رسمها القديم.

ويجب أن يذكر المحقق في المقدمة نوع الرسم المتبع في التحقيق مع نماذج منه.

5 - الشكل

1 - إذا كان النص مشكول كله أو بعضه تمت المحافظة عليه.

2 - ينبغي تشكيل الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وكذلك الألفاظ التي يلتبس معناها إذا أهمل تشكيلها كالمبني للمجهول وكذلك الألفاظ الأعجمية المعربة والمركبة والعدد.

6 - المختصرات

كثيرا ما ترد اختصارات للألفاظ المتداولة مثل:

رحمه الله	رحه	تعالى	تع
رضي الله عنه	رضه	إلى آخره	الخ
انتهى	أهه	حدثنا	ثنا
أخبرنا	أنا	أنبأنا	أنبا

7 - النقط والفواصل والإشارات

توضع النقط عند انتهاء المعاني في الجمل. وتستعلم إشارات الاستفهام والتعجب في مواضعها. وتستعمل النقطتان بعد القول. مثل قال محمد: إذا كان في الأصل خرم فيوضع مكانه نقط كل ثلاث نقاط مكان كلمة.

8 - الأقواس والخواص

أ- { } القوسان المزهران لحصر الآيات القرآنية.

ب- « » الفاصلات المزدوجة لحصر أسماء الكتب إذا وردت في النص.

ج- - - الخطان القصيران يحصران الجمل المعترضة.

د- | | الخطان العموديان يحصران كل زيادة تضاف من نسخة لأخرى معتمدة.

و- <> القوسان المعكوسان يحصران ما يضيفه المحقق من عنده كنقطة أو لفظة للسياق.

هـ- [ ] القوسان المربعان يحصران ما يضاف من نصوص ثانية أو عناوين جديدة.

س- ( ) هـذان القوسان داخـل النـص يحصران وجـه الورقـة المخطوطة وظهرها.

(كذا) ترد فيما يبهم على المحقق قراءتها ويثبت كما ورد في النص.

يرمز لكل نسخة من نسخ التحقيق بحرف يؤخذ من اسم صاحبها أو اسم المكتب التي وجدت فيها.

9 - الحاشية

إن العمل العلمي والنقدي يظهر في صنع الحاشية

1 - حيث يظهر اختلاف النسخ والروايات وكذلك التعليقات ومصادر النص المذكورة.

2 - ففي الآيات القرآنية يشار إلى أرقام السور والآيات. وفي الأحاديث يشار إلى مصدرها مع ذكر رقم الحديث إذا كانت الأحاديث مرقمة.

3 - وما يرد في النص من أسماء الأعلام والأماكن فيثبت في الحاشية ما يتعلق بتصحيح اسم العلم أو المكان أو الترجمة لأسماء الأعلام والأماكن فتكون عادة في الملاحق الخاصة بذلك.

10 - الإجازات والقراءات

1 - جرت عادة القدماء على قراءة المخطوطات على شيخ عالم كبير.

2 - كذلك جرت عادتهم على إثبات أسماء الذين قرؤوها عليه في آخر النسخة المخطوطة.

3 - وكثيراً ما نصادف إجازات الإقراء والسماع ويجب إثبات ما يصادف منها في المخطوطات عند نشرها بنصها.

يثبت كل سطر في أصل الإجازات أو السماع على حدة.

ترقم السطور وتوضع الأرقام بين قوسين عاديين ( ).

وإذا كان وارداً في النص الأصلي بيانات عن الإجازات كاسم السامع أو القارئ ومكان السماع وتاريخ السماع فمن المستحسن تقديم موجز له بحرف كبير.

قواعد التحقيق:

1 - التحقق من صحة الكتاب واسمه وصحة نسبته إلى المؤلف.

2 - إذا كان المؤلف نقل نصوصا من مصادر ذكرها فتعارض هذه النصوص على أصولها ويشار في الحاشية بإيجاز إلى ما فيها من زيادة ونقصان.

3 - قد لا يذكر المؤلف مصادره فإذا عرفها المحقق رد كل نص إلى مصدره مع الإشارة في الحاشية.

4 - إذا أخطأ المؤلف في لفظ أو اسم واستطاع المحقق تصحيحه ذكر ذلك في الحاشية.

5 - إذا كانت النسخ المخطوطة كثيرة ومختلفة تختار إحداها لتكون النسخة الأم المعتمدة فقد تكون الأصح أو الأتم وتقابل مع النسخ الأخرى ويلزم تصنيف النسخ إلى فئات أ-ب، ج ويتخذ لكل فئة نسخة تمثلها عند المقابلة.

6 - يسمح للمحقق إضافة حرف أو كلمة سقطت من المتن على أن يضع ذلك بين قوسين.

7 - إذا كان المخطوط مخروماً وكان النص المفقود موجوداً في كتاب آخر مخطوط أو مطبوع أمكن استكمال النقص بذكر إتمام الخروم مع الإشارة لذلك في الحاشية.

8 - إذا كانت هناك زيادةً مضافة في جوانب المخطوط فيمكن الإشارة لذلك في الحاشية.

9 - قد يصادف المحقق بعض العلامات أو الحروف الصغيرة موضوعة فوق بعض الألفاظ مثل لفظة (صح) التي تعني أن اللفظ صحيح. وكذلك حروف الصاد الممدودة ويسمى الضبة أي أن اللفظ فيه خطأ.

10 - إذا كان مضروبا بخط فوق لفظ فهذا يعني أنه محذوف.

11 - كانت الحروف غير منقوطة فوضع الأقدمون بعض الإشارات منعا للالتباس كأن يضعوا حاء صغيرة فوق حرف الحاء للتمييز بينها وبين الخاء وكذلك في حروف العين والصاد والدال والراء والسين وغيرها.

12 - كان الأقدمون أنفسهم إذا وجدوا نسختين من كتاب واحد عارضوا إحدى النسختين بالأخرى وأثبتوا الاختلاف بين النسختين في الحاشية.

13 - لا يجوز نشر الكتاب عن نسخة واحدة إذا كانت هناك نسخ أخرى معروفة.

الفهارس:

إن الغاية من وضع الفهارس هي تيسير الإفادة من الكتاب المنشور.

تختلف الفهارس باختلاف موضوع الكتاب والفهارس التقليدية عادة هي:

- فهارس الأعلام والقبائل.
- فهارس الأماكن والبلدان
- فهارس المصادر الواردة في النص.

وفي كتب الحديث يلزم فهارس للأحاديث الواردة مرتبة بحسب أوائلها على حروف المعجم وفي كتب التاريخ يعمل فهرس لأهم الحوادث التي ورد ذكرها في النص.

ملحق

لائحة البحوث العلمية:

- بحث التخرج للشهادة الجامعية.

1. تمهيد:

الغرض من البحث هو تدريب الطلاب عمليا على مهارات البحث، واكتساب الخبرة في تخطيط وإجراء البحوث (بالاستعانة بالمصادر والمراجع الدراسية والدراسات الميدانية)، وأيضا جمع المعلومات وتلخيصها وتحليلها، ثم تقديمها في شكل تقرير علمي.

ولاستيفاء هذه الأغراض، فإنه يجب على الطلاب اختيار موضوع البحث، وتخطيط كل الأنشطة البحثية، وتحليل المعلومات التي تمَّ جمعها، وكتابة البحوث بأنفسهم شريطة موافقة القسم المعني.

ويؤمل أن تعين هذه الوحدة الدراسية الطلاب في مستقبلهم المهني وبالذات أولئك الذين ينوون مواصلة دراساتهم العليا.

2. وضعية الوحدة الدراسية وطبيعتها:

هي مقرر دراسي لطلاب السنة النهائية (السنة الرابعة)، وقدرها الأكاديمي ما بين ست إلى ثمان وحدات، يتوقع من الطالب في هذا المقرر الاستفادة من المهارات البحثية التي اكتسبها في المواد الدراسية المختلفة، ومزاوجتها بما اكتسبه من معارف نتيجة لاطلاعه الخاص.

وربما يطلب أحيانا من الطالب حضور بعض المحاضرات الإضافية كمستمع، أو القيام بقراءة بعض المراجع حسب ترتيب معين من المشرف.

ولقد تم وضع اللوائح التالية لتوحيد الإجراءات بين الأقسام، وكذلك للتأكد من أن الأبحاث التي يكتبها الطلاب ذات مستوى علمي جيد ومرضي.

3. الخطوط العريضة لمراحل كتابة البحث:

3 - 1 - التحضير الأوَّلـي

أ. على الطلاب الشروع في اختيار موضوعاتهم أثناء الفصلين: الخامس والسادس، وعلى القسم مساعدة الطلاب، وتذكيرهم بهذا المقرر الدراسي ومحتواه.

ب. على الطـلاب إخطـار رؤسـاء الأقسام بالعناوين الأولية لأبحاثهم، مع ملخص لها أثنـاء الفصلين المذكورين، حتى يتمكن القسم من الحكـم على المواضيع ومناسبتها للبحث، وكذلك اختيار الأساتذة المشرفين، وإذا كان البحث يتطلب بحثاً ميدانيا مكثـفا، فعلى الطالب الشروع في البحث بعد انتهاء الامتحانات مباشرة.

ج. بعد الموافقة على الموضوع وتعيين الأستاذ المشرف، على الطالب وضع خطة للبحث تشتمل على ما يلي:

1 – تحديد المشكلة.

2 – تحديد أهداف الدراسة أو البحث.

3 – مجال البحث.

4 – أهمية البحث.

5 – منهج البحث وجدول زمني لجمع المعلومات

6 – تخطيط أولي للبحث.

7 – تصور أولي لأبواب البحث.

3 - 2 - جمع المادة العلمية للبحث الدراسة الميدانية

أ– يجب جمع المادة العلمية مع نهاية السنة الثالثة.

ب– يخطر الطالب المشرف دوريا بتقدمه في جمع المادة العلمية.

جـ – على الطالب إخطار المشرف قبل نهاية الفصل السادس أو السابع بالمادة العلمية التي جمعها.

د– على المشرف إخطار الدارس بمدى مناسبة المعلومات التي جمعها وكفايتها لإكمال أي نقص محتمل.

هـ – يمكن للمشرف بعد التشاور مع رئيس القسم نصح الطالب بالانسحاب مـن هذا المقرر الدراسي للأسباب التالية :

1 – لم يقم الطالب بجمع معلومات كافية.
2 – لم يقم الطالب بجمع معلومات مناسبة كما وكيفا.
3 – يظن أن الطالب لن يكمل بحثا مرضيا كما وكيفا.

قبل إصدار التوصية بالانسحاب، يجب إخطار الطالب بذلك، وفى تلك الحالة يعوض الدارس هذه الوحدة باختيار مقررين دراسيين، لا يقل كل منها عن ثلاث وحدات معتمدة، وذلك قبل أسبوعين من بداية الفصل السابع أو الثامن.

3 - 3 - تضيف المعلومات وتحليلها

يقوم الطالب بهذه الأنشطة مع أقل قدر من الإشراف، ولا بد من الانتهاء منها مع نهاية الفصل السادس أو السابع، أما الفصل الثامن فيخصص لكتابة البحث.

3 - 4 - كتابة البحث

أ. لا يتعدى البحث عشرين ألف كلمة، عدا الخرائط والأشكال التوضيحية والهوامش والمصادر، ولتجاوز هذا الحد لابد من موافقة الأستاذ المشرف ورئيس القسم المختص.

ب. يخضع تنظيم البحث للقواعد التي يقررها مجلس القسم.

3 - 5 - التجليد

أ. يجلد البحث بغلاف أحمر غامق اللون.

ب. يحمل الغلاف الخارجي عنوان البحث واسم الطالب والسنة الأكاديمية.

ج. يكتب على كعب الغلاف عنوان البحث، اسم الطالب، واسم القسم، واسم المعهد أو الكلية.

د. يجب كتابة الكلمات على الغلاف الخارجي بالحروف المذهبة.

3 - 6 - تسليم البحث

أ. يسلم الطالب أربع نسخ من بحثه.

ب. يسلم البحث لمكتب العميد، قبل شهر من بداية الامتحانات النهائية.

ج. لا يقبل أي بحث بعد الموعد المقرر، إلا بموافقة رئيس القسم والعميد، وللمعهد الحق في توقيع عقوبات على من يتأخر في تسلم بحثه، ويعتبر الطالب

المتأخر راسبا، ودرجة البحث تعامل مثل درجة الملحق، أي: أعلى درجة تعطى في هذه الحالة هي (E).

3 - 7 - تقويم البحث

أ. تتكون هيئة الممتحنين من أستاذين (المشرف وأستاذ آخر من أساتذة القسم) وكذلك الممتحن الخارجي، وفي حالة التباعد الشاسع بين تقديرات الممتحنين الداخلين يفصل الممتحن الخارجي في الأمر.

ب. لكل قسم الحق في اعتماد نظام لتقييم البحوث خاص به.

ج. يبلغ الطالب بتقديره فقط، ويعتمد لذلك النظام الحرفي A, B, C, etc.

د. يلجأ للامتحان الشفهي أو أي نظام آخر مماثل للتقييم في الحالات التي تقتضي فصلا إما: بالزيادة أو النقصان في الدرجات.

هـ. يطلب مـن الطالب الراسب إعادة البحث ويعامل كملحق.

4. مسؤوليات المشرف والطالب ورئيس القسم:

4 - 1 - المشرف

يعيّن مشرف لكل طالب تكون مهامه كالآتي:

أ. تقديم النصيحة والإرشاد والإشراف العلمي.

ب. التأكد من أن الطالب، في أثناء تخطيط البحث وإعداده وتحريره، يظل في المجال الذي حدد له.

ج. مراقبة تقدم الطالب واتخاذ الإجراءات العلاجية السريعة لمواجهة أية مشكلة تواجهه.

د. توجيه الطالب في تحرير التقرير، بتسجيل مواطن الضعف الرئيسية وشرحها وتوضيحها، والأخطاء التي في التقرير تحتاج إلى المراجعة أو التعديل، والتأكد من تنفيذه للتوصيات. وليس من مهام المشرف تصحيح أخطاء البحث اللغوية، لأن هذا العمل هو مسؤولية الطالب وحده.

هـ. تقديم تقرير دوري إلى رئيس القسم حول تقدم الطالب وكفاءته.

و. التوصية (أو عدم التوصية) بتسليم الرسالة: يوصي المشرف بتسليم الرسالة إذا كانت مستوفية لكل المواصفات التي حددها القسم المختص.

ز. تسجيل نشاط الإشراف على أنه عمل مساو لنصاب ساعتي عمل في الأسبوع لكل فصل دراسي.

4 - 2 - الطالب

يقوم الطالب بكل ما يتصل بتخطيط البحث وإعداده، وجمع المادة وتحليلها وكتابة البحث، بتوجيه من المشرف.

وتتمثل مهام الطالب فيما يلي:

أ. اختيار موضوع البحث وإن كان هذا الموضوع يحتاج إلى موافقة القسم.

ب. تخطيط وتنفيذ البحث الميداني كله، وتحليل المادة، وتحرير البحث وتجليده وتسليمه.

ج. تقديم تقارير دورية، مكتوبة أو شفهية، للمشرف حول تقدم البحث وتحليل المادة وكتابة البحث.

د. مشاركة المشرف في إعداد جدول زمني للإشراف.

هـ. دفع كل النفقات التي يستلزمها إكمال بحث التخرج.

4 - 3 - رئيس القسم

مسئوليات رئيس القسم كما يلي:

أ. تسليم عناوين بحوث التخرج وأسماء المشرفين لمجلس المعهد أو الكلية، للموافقة عليها في أقرب فرصة ممكنة، ولا يؤخر ذلك عن نهاية الفصل الدراسي السادس والسابع حسبما تقتضي الأحوال.

ب. صياغة التوجيهات العامة للقسم حول بحوث التخرج، والتي تتفق مع التوجيهات العامة التي يضعها المعهد.

ج. وضع آلية لمراقبة تقدم الطالب من خلال التقارير الدورية، أو الحلقات الدراسية للقسم مثلا وذلك بالتشاور مع المشرف.

د. عقد اجتماعات القسم لبحث خطط البحوث المقترحة والموافقة عليها، وتعيين المشرفين والتوصية بتسليم بحوث التخرج وتعيين الممتحنين، ومناقشة الموضوعات الأخرى المتعلقة ببحوث التخرج.

الفهرس

الأستاذ الدكتور/ عبدالله محمد الشامي



- تلقى تعليمه الأولي في مدارس اليمن والسعودية، وأخذ العلوم العربية والشرعية على علماء «زبيد» باليمن، وعلماء الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

- حصل على الليسانس في الشريعة الإسلامية والماجستير في الفقه الإسلامي المقارن من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، في المملكة العربية السعودية.

- حصل على الدكتوراه في الفقه المقارن من جامعة مانشستر Manchester، بعد أن درس اللغة الإنجليزية في جامعة لانكستر Lancaster في المملكة المتحدة.

- يعمل أستاذا للفقه للمقارن والدراسات الإسلامية في المعهد البترولي: جامعة ومركز بحث علمي.

- عمل أستاذا للفقه المقارن والدراسات الإسلامية في جامعتي صنعاء والحديدة في اليمن.

- أستاذا ورئيسا لجامعة سبأ، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

- أستاذا زائراً في كلية القانون بجامعة كاليفورنيا لوس أنجلس في أمريكا.

- أستاذا زائراً في الجامعة الأمريكية الإسلامية في سانتا كلارا Santa Clara, USA.

- أستاذا في جامعة بروناي دار السلام.

- ألف أكثر من عشرة كتب في التشريع والفقه والفكر الإسلامي.

- له أكثر من خمسين بحثا علميا منشورا باللغتين العربية والإنجليزية في المجلات العلمية الدولية المحكمة.

- له بحوث علمية كثيرة شارك بها في مؤتمرات علمية في دول عربية، وأوروبا وأمريكا.

- عضو الجمعية البريطانية والجمعية الأوروبية لدراسات الشرق الأوسط، وعدد من المجالس العلمية والتقنية.

- ساهم في إثراء الحوارات العلمية المتخصصة في عدد من جمعية المستخدمين User group على شبكة الإنترنت.

فيما يلي نذكر بعضا من مؤلفاته:

1 - الإيجاب والقبول وشروطهما في عقود المعاملات المالية.

2 - نظام القضاء والمرافعات في الشريعة الإسلامية.

3 - التشريع والفقه دراسة لسيرة المصطلح ودلالة المفهوم.

4 - أصول منهج البحث العلمي في الدراسات الإسلامية وطرق تحقيق المخطوطات.

5 - أدب القضاء لشرف الدين الغزي: دراسة وتحقيق.

للتواصل مع المؤلف: alshami1964@gmail.com